بسم الله

صحيفة أسبوعية عالمية تهتم بقضايا المسلمين

وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ

انتحاري يفجر نفسه في معهد لتحفيظ القرآن بإدلب واستشهاد مديره ومعظم الضحايا أطفال

وهيئة تحرير الشام تلقي القبض على أكبر خلايا تنظيم الدولة في الشمال المحرر

الشيخ المحيسني: المصاحف احترقت وتبقى منها آية (ومن يقتل مؤمناً متعمدا)

حارث النقيب – سوريا

قالت وكالة «إباء الإخبارية» أن المكتب الأمني لهيئة تحرير الشام تمكن من اعتقال ٩ من الخوارج «تنظيم الدولة»، بعد تفجير أحدهم لحزامه الناسف، دون وقوع إصابات، كما عثر المكتب على سيارة مفخخة معدة للتفجير، وعدة دراجات نارية؛ وعدد من الستر والأحزمة المفخخة، بالإضافة لأسلحة كاتمة للصوت، وذلك خلال قيام الهيئة بعملية أمنية واسعة في سلقين وقورقانيا وإسقاط بريف إدلب الغربي، بحسب ما أفادنا المكتب الأمني لهيئة تحرير الشام في المناطق الحدودية.

يأتي إلقاء القبض على الخلية التابعة لتنظيم الدولة بعد يوم من استهداف انتحاري بسيارة مفخخة مساء الثلاثاء الماضي «معهد تحفيظ القرآن» في قرية القنيطرة بريف مدينة إدلب الغربي، شمال سوريا، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٨ أشخاص بينهم أطفال.

وبحسب المصادر فقد قتل في التفجير ثلاثة شرعيين في « هيئة تحرير الشام» وهم الشيخ «أبو يحيى المصري» مدير المعهد، وعديله «أبو مضاوي الجزراوي» إضافة إلى مقتل ٥ أطفال وإصابة عدد آخر.

وكالة «إباء» التابعة «لهيئة تحريرٍ الشام»، نشرت شريط يظهر دماراً كبيرا في المعهد المستهدف، قائلة إنه ناتج عن انفجار سيارة مفخخة يقودها «انتحاري».

رجل بأمة

وكتب العديد من المشايخ والمجاهدين في الشام عن الشيخ أبي يحيى المصري الذي استشهد على إثر الإنفجار، ومنهم الشيخ عبد الله المحيسني تحت عنوان «طلبها بصدق فأحسبه نالها».

وقال الشيخ في قناته على «تليجرام» عن أبي يحيى المصري وأبي مضاوي ومن استشهد معهم أتحدث .. تقبلهم الله في عليين ..

وتابع أما أبو يحيى فقد أصيب في الشيخ سليمان فبترت يده ورجليه! بقي رأسه ويده وهمته وصدقه فواصل جهاده وافتتح معهدا لتخريج حفظة كتاب الله رابط فيه وربى جيلا فريدا زرتهم مرة فرأيت نوابغ من شباب

تتمة صـ٢



بعض المواد المتفجرة والأسلحة التي قبض عليها مع خلية الخوارج – وكالة إباء

قتلى وجرحى وتدمير دبابتين من الجيش الأفغاني بمركز ولاية قندوز

وسكان 4 مناطق واسعة في مديرية شهرك يبايعون الإمارة الإسلامية ويمدونها بالسلاح



رحيم عبدالله – أفغانستان

شهدت عدة مناطق في ولاية قندوز اشتباكات مستمرة بين مجاهدي الإمارة الإسلامية وجنود الجيش الأفغاني المساند للاحتلال الأمريكي، وبدأت الاشتباكات صباح الأحد الماضي، فيما استمرت هجمات المجاهدين على مراكز وحواجز الجيش الأفغاني في مناطق تيلاوكي، جرخاب، وملا سردار بمركز الولاية.

وبحسب المصادر الإعلامية، حاول جنود الجيش المساند للاحتلال شن هجوم مضاد في منطقة تيلاوكي بعد اشتباكات شديدة، لكنهم واجهوا مقاومة شديدة وتكبد العدو خسائر بشرية كبيرة.

كما تقدم المجاهدون خلال المعركة في المنطقة وسيطروا على مناطق جديدة، إضافة إلى تدمير دبابتين واغتنام رشاش دوشيكا وكمية كبيرة من الذخيرة والأسلحة الخفيفة، فيما استشهد أحد المدنيين بنيران الجيش العميل في هذه الاشتباكات.

من جهة أخرى قطع مجاهدو الإمارة الإسلامية طريق قندوز - بغلان السريع أمام الجيش العميل في مديرية علي آباد بنفس الولاية.

وحاصر المجاهدون قوات كبيرة

تتمة صـ٢

جرائم للجيش اللبناني على مخيم للنازحين بعرسال

وارتفاع حصيلة ضحايا عمليات التعذيب

نشطاء وسياسيون يتهمون مليشيات حزب الله باستهداف مخيمات اللاجئين السوريين



مراقبون: هدف الحملات اقناع النازحين بالقبول بحكم الأسد

حارث النقيب – سوريا

قالت وسائل إعلام أن حصيلة ضحايا التعذيب التي نفذها جيش لبنان على معتقلين سوريين ارتفعت إلى ١٠ قتلى في حصيلة غير نهائية، وذلك بعد أن احتجزهم أثناء هجومه على مخيمات اللاجئين في منطقة عرسال.

ونقل الإعلامي اللبناني «فداء عيتاني» عبر صفحته بموقع «فيسبوك» عن مصادر حقوقية تأكيدها مقتل ١٠ معتقلين سوريين لدى الجيش اللبناني تحت التعذيب.

وأوضحت المصادر الحقوقية أن ٨ جثث من ضحايا التعذيب تم دفنهم على عجل

تتمة صـ٢

جون سيمبسون محرر الشؤون العالمية في البي بي سي:

ولي العهد السعودي الجديد محمد بن سلمان «متهور» و«طائش» والسيسي «حانق وحاقد»

قدس الماجد – المسرى

في رد عنيف من محرر الشؤون العالمية في هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» جون سيمبسون، على مطالبة السعودية ودول الحصار على قطر بإغلاق قناة الجزيرة خلال مدة أقصاها عشرة أيام. انتقد بشدة الصمت الغربي تجاه هذه القضية وهاجم في نفس الوقت السعودية ومصر.

ووصف سميبسون في مقال نشره على موقع «ذي إيفنينغ ستاندرد» ولي العهد السعودي الجديد محمد بن سلمان بالـ «المتهور» و «الطائش» كما وصف رئيس مصر عبد الفتاح السيسي بالـ «الحانق والحاقد» .

وقال: «لقد تواطأ الاثنان على سد الطريق على سياسة قطر الخارجية المستقلة وإخراس قناة الجزيرة. أما البحرين والإمارات فيسيران في الركب لأنه لا خيار أمامهما سوى ذلك».

وقد انتقد سيمبسون بشد المطالبة بإغلاق قناة الجزيرة كشرط لفك الحصار على قطر، وقال: «تصوروا لو أن كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي مايكل بارنيير طالب تيريزا ماي رئيسة الحكومة البريطانية بإغلاق

تتمة صـ٢



جون سيمبسون: هدف ابن سلمان السيطرة على صوت الإعلام في المنطقة

الأزمة الخليجية تعكس ضعف «تيلرسون» وخلافه مع البيت الأبيض

عماد هادي – المسرى

أظهرت الأزمة الخليجية الانقسام الذي تعاني منه الإدارة الأمريكية، الانقسام ظهر من خلال التناقض الواضح في المواقف والتصريحات بين الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب» من جهة، ووزير خارجيته «ريكس تيلرسون»، ووزير دفاعه «جيمس ماتيس» من جهة أخرى.

الصورة التي ظهرت بها الإدارة الأمريكية في الأزمة الخليجية وضعت العديد من الاستفهامات لدى مراقبين للشأن الأمريكي حول الاستراتيجية الأمريكية لمواجهة واحدة من أخطر الأزمات بين وكلاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

فعلى سبيل المثال يتجه الرئيس الأمريكي إلى دعم الإمارات والسعودية ومصر في الخطوات التي اتخذتها ضد قطر، واعتبر أن قطع العلاقات معها هو إحدى ثمار زيارته للسعودية، فيما ناقضت وزارة الخارجية الأمريكية موقفه هذا تدريجيا، حتى وصلت

تتمة صـ٢

زعيم حزب العمال البريطاني كوربن يطالب بتحقيق دولي بشأن سجون التعذيب السرية الإماراتية باليمن

صالح الزبيدي – المسرى

بعد الضجة الإعلامية التي أحدثتها التقارير الصحفية والإنسانية حول السجون الإماراتية السرية وجرائم التعذيب في اليمن، دعا زعيم حزب العمال البريطاني، جيرمي كوربن، الخميس الماضي، إلى فتح تحقيق دولي بشأن هذه السجون.

وطالب كوربن، في تصريح لقناة «الجزيرة»، بوقف تزويد الدول التي تنتهك حقوق الإنسان أو تقتل مدنيين، بأسلحة بريطانية.

فضيحة السجون الإماراتية السرية في اليمن كشفت عنها الستار وكالة «أسوشيتد برس» ومنظمة «هيومن رايتس ووتش» لحقوق الإنسان، أكدت فيها بأن المعتقلين يعانون صنوفا مختلفة من التعذيب بعلم الأمريكيين وخارج دائرة القانون.

وكالة «أسوشيتد برس» وثّقت حوادث اختفاء مئات الأشخاص في هذه السجون بعد اعتقالهم تعسفيا، وأوضحت خلال تقريرها أن هذه السجون شهدت حالات تعذيب وحشية.

المطالبات بفتح تحقيق حول هذه السجون تزايدت لتخرج أيضا من قبل نواب بارزين في الكونغرس الأمريكي والذين طالبوا بدورهم من وزير الدفاع جيمس ماتيس بفتح تحقيق فوري بهذا الشأن خاصة وأنها سجون تشرف عليها الإمارات ويشارك فيها محققون عسكريون أمريكيون.

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

انتحاري يفجر نفسه في معهد لتحفيظ القرآن...

المسلمين ورأيته في رمضان فقال لي زرني ياشيخ في معهدي ستبكي فرحا!

وأبو مضاوي التحق بالجهاد في حملة انفر الأولى ورافق أبو يحيى فنذر كل وقته لدين الله فما رأيت مثله حرصا على العبادة والطاعة وطيبة قلب وعفة لسان ومعهم ثلة من الأخيار.

وأضاف الشيخ «أتاهم داعشي خارجي وهم يصلون العصر وقتلهم!»

فصدق رسول الله يقتلون أهل الإسلام!

وهنيئا .. لتلك الثلة المباركة التي ارتقت اليوم إلى الله متوضئة مصلية حافظة لكتاب الله.

وتابع الشيخ المحيسني ومن العجيب أن الإخوة نظروا لما تبقى من معهد الشيخ فوجدوا مصاحف احترقت من شدة الانفجار ولم يبق فيها إلا قول الله (ومن يقتل مؤمنا متعمدا)..

وكتب الشيخ عبد الرزاق المهدي «رحم الله الشيخ المجاهد المعلم الحافظ لكتاب الله أبا يحيى المصري وإخوانه الذين قضوا معه في عملية التفجير.

لقد جمع الشيخ أبو يحيى بين العلم والعمل والجهاد والتعليم مع التواضع واللين.

أكرمه الله فتلقى القرآن على يديه العشرات من الفتيان وقرأوا عليه الكثير من العلوم الشرعية.

زرته مرة فقال لي: عندي دورة تحفيظ الصحيحين وحين إتمامها سندعوك لتكريم الطلبة فإنهم يسرون بوجودك.

رحل رحمه الله ولم أجتمع به بعد ذلك.

رحل لكنه ترك حفاظا لكتاب الله وطلبة علم سينشرون العلم في كل مكان.

كتبت هذه السطور ودموعي تنهمر بأن يقتل معلم القرآن ومعه عدد من حفظة القرآن الكريم بيد من يصلي ويصوم!

قاتل الله الجهل فإنه المصدر الرئيسي للغلو».

قتلى وجرحى وتدمير دبابتين من الجيش الأفغاني

للجيش العميل في مديرية علي آباد كانت متجهة لمساندة زملائهم في مركز الولاية، وبعد معارك عنيفة أجبرت قوات العدو على الانسحاب.

وفي سياق آخر استهدف المجاهدون الاثنين الماضي قوات الجيش العميل في منطقة إمام صاحب بمديرية جمتال والتي قدمت قبل ٣ أيام لشن عمليات في مديريتي جمتال وجهاربولك.

استمرت المعركة حتى الساعة ١٢ مساء، أسفرت عن مقتل ٨ من عناصر الشرطة بينهم قائد محلي وإصابة ٧ آخرين بجروح، كما تم استهداف وتدمير دبابتين للعدو أيضا.

على إثر ذلك انسحبت قوات الجيش العميل إلى الصحراء.

وفي ظهر يوم الأحد قتل المجاهدون قائدا محليا بالشرطة (عصمت) مع ٤ من زملائه في هجوم مباغت.

وفي مديرية جهاربولك أصيب ٣ من عناصر المليشيات في هجوم للمجاهدين.

استسلام قائد للمجاهدين

ونقلت مصادر إعلامية في مديرية معروف بولاية قندهار الثلاثاء الماضي عن هروب قائد بالجيش العميل (حسن جان بن جلندر) مع ابن شقيقه الجندي (عبد الودود بن عبد الصمد) البارحة من مقر «جملي» العسكري في منطقة إسحاقزو بمديرية معروف بولاية قندهار، وتسليم أنفسهم للمجاهدين بعد إدراك الحقائق.

إلى ذلك بايع سكان ٤ مناطق واسعة في مديرية شهرك بولاية غور في الساعة ٣ ظهر الثلاثاء الإمارة الإسلامية بالنفس والمال.

وقال مصدر من المنطقة بأن سكان مناطق: جلغة مزار، سياه درة، سيج، وبرة زو المشتملة بحوالي ١٠٠٠ عائلة بايعوا الشيخ المولوي عبد الرحمن، مولوي علي، وخان محمد التابعين للإمارة الإسلامية بالسمع والطاعة خلال جلسة واسعة شارك فيها عدد كبير من المدنيين والمجاهدين، ورفعوا أعلام الإمارة الإسلامية البيضاء على مناطقهم.

كما سلم سكان هذه المناطق ٢٠٠ قطعة كلاشينكوف، و٧ رشاشات بيكا، و٦ قذائف صاروخية ومعدات أخرى للمجاهدين وعاهدوا بمساندة المجاهدين ضد القوات المحتلة وعملائها.

وشكر المجاهدون الأهالي واعتبروا عملهم هذا نصرا للدين والبلاد.

يذكر أن السبت الماضي شهد انضمام القائد فضل أحمد مع ٣٠ من زملائه مع أسلحتهم للمجاهدين في مديرية تولك بنفس الولاية، كما بايعت ٢٠٠ عائلة الإمارة الإسلامية في مربوطات جخجران مركز هذه الولاية وسلموا للمجاهدين ٨٣ قطعة سلاح خفيف وثقيل.

وينضم عدد كبير من الأفغان إلى صفوف المجاهدين يوميا بعد إدراكهم الحقائق في مختلف أرجاء البلاد، وتتسع هذه السلسلة من يوم لآخر.

جرائم للجيش اللبناني على مخيم للنازحين...

بضغط من الجيش اللبناني، ومن دون السماح بالتقاط الصور لهم.

ورجحت المصادر الحقوقية وجود ٣ جثث أخرى لضحايا التعذيب في أقبية جيش لبنان، بانتظار تكليف المحامين اللبنانيين من قبل الأهالي لإجراء المقتضى القانوني من الكشف على الجثث وغيره، مشيرة إلى أن القوى الأمنية تمنع أي كاتب للعدل من الحضور لمنع تكليف المحامين بشكل رسمي.

وقدرت المصادر بأن يكون هناك المزيد من الجثث ضحايا تعذيب الجيش اللبناني، ويبدو أنه سيتم تسليمها تباعا بعد دفن الموجودة حاليا.

يذكر أن أفواج النخبة أو (الفوج المجوقل) في الجيش اللبناني قد شنت فجر الجمعة الماضي، حملة عسكرية ضد اللاجئين السوريين في مخيمي «النور» و«القارية» عند أطراف بلدة عرسال، أسفرت عن مقتل ١٨ لاجئا، بينهم طفلة واعتقال أكثر من ٤٠٠ لاجئ، وتشريد المئات بعد حرق خيمهم.

وأطلق ناشطون حملة إلكترونية عبر موقع «آفاز» تطالب المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فيليبو غراندي، بتأمين الحماية لمخيمات اللاجئين السوريين في لبنان.

وتستضيف بلدة «عرسال» نحو ١٢٠ ألف لاجئ سوري موزعين على منازل في البلدة إلى جانب عدد كبير من المخيمات، حيث تعد من أبرز المناطق اللبنانية المناهضة لسياسات ميليشيا «حزب الله».

ويبلغ عدد السوريين في لبنان نحو مليون و٣٠٠ ألف، ويعيشون في ظروف إنسانية صعبة، في حين تشن قوات الأمن والجيش اللبناني حملات اعتقال يومية في صفوف اللاجئين بتهم «دخول البلاد بطريقة غير شرعية» أو تهم تتعلق بـ«الإرهاب»، كما أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في وقت سابق، أن حوالي ٧٠٪ من اللاجئين السوريين في لبنان يعيشون تحت خط الفقر.

اتهامات لميليشيا حزب الله

وفي ذات السياق اتهم نشطاء وسياسيون، ميليشيا «حزب الله» اللبناني بتدبير حرائق مخيمات اللاجئين السوريين في لبنان، وذلك بهدف الضغط عليهم لترحيلهم إلى سوريا بعد تهجيرهم من أراضيهم عن طريق مساندة نظام «الأسد».

وعلّق الإعلامي موسى العمر عبر حسابه الرسمي على «تويتر» على هذه الحرائق، بقوله: «في ثلاثة أيام: أول مخيم دمروه بحجة إرهابيين! ثاني مخيم أحرقوه قال من الحرارة! ثالث مخيم الآن أحرقوه سيقولون ماس كهربائي! شبيحة حسن وسعد».

وأضاف «العمر» في تغريدة أخرى: «قد استعجلت عندما ساويت بين حسن نصر الله وسعد الحريري وظلمت الأخير، فالأول ذَنَب الكلب المجرم –يقصد بشار الأسد– والثاني قياسًا بالأول جيد غزال مغلوب على أمره».

بدوره، أكد المحلل السياسي، بسام جعارة، عبر حسابه على «تويتر» أنه «يمكن توجيه أصابع الاتهام مباشرة في حريق مخيم تل السرحون إلى عصابة حسن وللدولة اللبنانية، بعد فضيحة اقتحام مخيم عرسال بدأ مسلسل الحرائق».

من جانبه، استشهد الكاتب الصحفي ياسر الزعاترة، بنموذج من تحريض إعلام ميليشيا «حزب الله»، وهو تقرير منشور في صحيفة «الأخبار» الممولة من إيران تزعم أن اللاجئين قنبلة موقوتة.

غرَّد «الزعاترة» عبر حسابه الرسمي على «تويتر» بقوله: «عنوان تقرير في صحيفة الأخبار التابعة لحزب الله: «النازحون والمخيّمات.. قنابل موقوتة عسكريًا وسياسيًا، تحريض واضح مهما توسل من تبريرات».

واستدل «الزعاترة»، بحديث للصحفي اللبناني، علي الأمين –رئيس تحرير موقع جنوبية الشيعي المعارض–الذي قال فيه: «تحويل حياة اللاجئين السوريين في لبنان إلى ما يشبه الجحيم هو الهدف الذي تتجه إليه سياسة الحكومة اللبنانية».

وأكمل الكاتب الصحفي في تغريدة أخرى، قائلًا: «تابع كلام الصحفي اللبناني علي الأمين: «والتي يدفع حزب الله نحوها، والغاية جعل العودة للعيش تحت سلطة الأسد أفضل من البقاء في لبنان».

هذا، واستغرب السياسي عمر مدنية، من الذين يرفضون ربط هذه الحوادث ببعضها، ووضعها تحت نظرية المخطط، بقوله: «يقولون لماذا تربط الأحداث في لبنان ببعضها وتقول عنها مخطط، مع أن نعيم قاسم نائب نصرالله في حزب الله، قال إنه ينسق مع الأسد لطرد السوريين».

وأكمل «مدنية» عبر حسابه الرسمي على موقع «تويتر»: «الحرائق التي تستهدف مخيمات اللاجئين في لبنان جميعها مُفتعلة من قبل مرتزقة حزب الله الإرهابي، وبتغطية من الجيش اللبناني، وكل الأحداث التي تحدث للاجئين السوريين في لبنان سبقتها حملة التحريض على السوريين هناك».

ولي العهد السعودي الجديد محمد بن سلمان «متهور» و«طائش»

البي بي سي كشرط من شروط التوصل إلى صفقة حول بريكسيت (خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي). بالطبع هذا أمر لا يمكن تصور وقوعه فليس هذا هو الأسلوب الذي تدار من خلاله الأمور في الدول الديمقراطية».

كما انتقد الكاتب الصمت الدولي إزاء مطالبات دول الحصار المستهجنة، وقال أن الرئيس ترامب منشغل بإبرام مختلف أنواع الصفقات التجارية مع السعوديين ولم يغرد بشيء وتيريزا ماي تنهمك بجد في البحث عن أسواق جديدة لبريطانيا و«لا ترغب بتكدير صفوهم» فيما الآخرون يشيحون بأبصارهم بعيدا عما يجري.

ويرى سيمبسون قناة الجزيرة كواحدة من أكبر وأهم القنوات الإخبارية في العالم، «إذ تقدم رؤية مختلفة عن تلك التي تقدمها المنظمات الإخبارية الغربية، وتحظى بمشاهدة عالية».

وأشار سيمبسون إلى أن «الجزيرة» تتهم بالانحياز لجماعة الإخوان المسلمين لكنها توظف عددا من زملائه السابقين والمحترفين الذين عمل معهم في بي بي سي.

وخلص الكاتب إلى أن ابن سلمان والسيسي مصممان على إسكات كل صوت عربي بديل في منطقة الشرق الأوسط التي اعتادت وسائل الإعلام فيها أن تكون بوقا للحكومات.

ويجدر الإشارة إلى أن وسائل الإعلام للسعودية ودول الحصار تشن حملة شرسة على قطر وجميع منصاتها الإعلامية دون مراعاة لأي مصداقية أو مهنية صحفية تحفظ صورة النزاهة الإعلامية لهذه الوسائل ، مما دفع بالجزيرة لتوجيه ضربات قوية تفضح فبركات وكذب هذه الوسائل كان منها التقارير الإخبارية اليومية وبرامج شهيرة مثل برنامج فوق السلطة لفضح كذبها وفبركاتها الإعلامية وتناقض سياسات الحكومات من خلفها فضلا عن تلاعبها بوسائل التواصل الاجتماعي كعرضها وسوما مناصرة لها ومهاجمة لقطر بالاستعانة ببرامج آلية تعكس صورة كاذبة عن رأي عام مصطنع.

وفي نفس الوقت تسلط هذه الحكومات أجهزتها الاستخباراتية لتكميم أفواه مواطنيها وملاحقة كل معارض لسياساتها.

الأزمة الخليجية تعكس ضعف «تيلرسون» وخلافه مع البيت الأبيض

إلى موقف مختلف يحاول أن يحل الأزمة بهدوء.

وأوضح تقرير صحفي أن وزير الخارجية الأمريكي «ريكس تيلرسون» يعاني ضعفا في مواجهة الأزمة الخليجية بسبب الرئيس «دونالد ترامب» والذي اتخذ موقفا علنيا لجانب أحد أطراف النزاع وربما ساعد على تأجيجه أيضا.

وقال التقرير الذي نشرته «هيئة الإذاعة البريطانية» (بي بي سي)، إن «ترامب» صدَّر هذه الفوضى للوزير «تيلرسون»، ولكن هذا لم يمنعه من توبيخ قطر في مؤتمر صحفي عقده في البيت الأبيض بسبب «تمويلها للإرهاب على مستوى كبير جدا»، على حد قوله.

وأوضح التقرير أن الأمر متروك للوزير «تيلرسون» لدفع القضية للأمام، غير أن المدير التنفيذي السابق لإحدى شركات النفط لم يجد بعد طريقة لتحويل خبرته في مجال الأعمال إلى نفوذ سياسي، وترجمة علاقته القوية على ما يبدو مع «ترامب» إلى دور قوي في صنع السياسات، حيث أدى غياب التواصل مع البيت الأبيض إلى إضعاف قبضته.

وكانت تقارير أفادت، بأن «تيلرسون» شعر بالغضب والتجاهل بسبب اتهام «ترامب» لقطر في المؤتمر الذي عقده في حديقة البيت الأبيض، والذي جاء بعد ساعات قليلة من دعوة وزير الخارجية إلى إنهاء المقاطعة.

وبحسب التقرير، فإن مساعدي «تيلرسون» على قناعة فيما يبدو بأن سفير الإمارات لدى واشنطن «يوسف العتيبة»، هو من صاغ خطاب «ترامب»، نظرا لأنه صديق مقرب من «جاريد كوشنر» صهر الرئيس الأمريكي، وفقا لما ذكره «مارك بيري» من المحافظين الأمريكيين.

وأضاف التقرير أنه من غير الواضح مدى رغبة الإدارة الأمريكية في استخدام نفوذها الكبير لحمل الجميع على الجلوس سويا على مائدة المفاوضات، ناهيك عن الضغط على الجميع للتوصل إلى حل.

وقد وصف البيت الأبيض العاصفة الحالية في الخليج بأنها «قضية عائلية»، لكن تأثيرها لن يقتصر على تلك الدول فقط، فمع انتشار التواجد العسكري الأمريكي في الشرق الأوسط بين دول الخليج، فإنه لا يمكن تجنب التورط فيها، حيث لا يقتصر دور قاعدة العديد الأمريكية الجوية الكبيرة في قطر، على عملياتها الجوية ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا والعراق، ولكنها مهمة أيضا لإبراز قوتها في المحيط الهندي.

وقد أدى هذا العداء لخرق في سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، وشق صف عربية موحدة كانت تهدف إلى مكافحة الإرهاب ومواجهة إيران، حسب التقرير.

يأتي هذا، بينما قال وزير الخارجية القطري «محمد بن عبد الرحمن آل ثاني» إن الاتصالات القطرية تم توجيهها بالكامل من خلال وزارة الخارجية، باستثناء التي جرت في البداية مع مسؤولين في البيت الأبيض.

وقد وجه «تيلرسون» بعض الكلمات الحادة لمنتقدي قطر الخليجيين، مشيرا إلى أن اتهامهم لها بالإرهاب يأتي على خلفية نزاع سياسي بينهم، كما تحدث عن أن بعض مطالبهم سيكون من الصعب على قطر تحقيقها.

ومؤخرا، دعا وزير الخارجية القطري الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب»، إلى الإصغاء لوزارتي الخارجية والدفاع «البنتاغون» ببلاده فيما يتعلق بالأزمة الخليجية، موضحا أن الولايات المتحدة جزء من القضية منذ البداية.

وكان الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب» أعلن في بداية الأزمة الخليجية، دعمه الضمني لدول الحصار في تغريدات على حسابه بـ«تويتر»، وهو ما لاقى انتقادات واسعة، سارع على إثرها بالاتصال بأمير قطر «تميم بن حمد آل ثاني»، معبرا عن حرصه على رأب الصدع الخليجي، واستعداده للمشاركة في جهود الوساطة.

في المقابل، دعت وزارتا الدفاع والخارجية الأمريكية إلى حل الأزمة عبر الحوار، كما دعا وزير الخارجية «ريكس تيلرسون»، دول الحصار إلى أن تكون مطالبها من قطر منطقية.

لكن دور «تيلرسون» في حل هذه الأزمة ربما يكون محدودا، ويكشف عن الخلاف الكبير داخل الإدارة الأمريكية حول الأزمة الخليجية، فبخلاف الإدارات الأمريكية السابقة، فإن وزير الخارجية الأمريكي في هذه الإدارة لا يملك نفوذا كبيرا، حيث يتم تحييده، وغالبا تجاهله من قبل البيت الأبيض الذي لا يتجاهله في الأمور الدبلوماسية فحسب، بل يرفض ترشيحاته لتعيين الموظفين الكبار بوزارة الخارجية نفسها، حيث رفضها أكثر من مرة، وعدل قائمة ترشيحاته لموظفي وزارته، وهو ما أثار غضب «تيلرسون» ويزيد من إحباطه المكبوت تجاه البيت الأبيض.

فضيحة للسلطة الفلسطينية والأردن في القدس: إبرام صفقة بيع أراض وقفية تابعة للكنيسة الأرثوذكسية إلى الاحتلال الإسرائيلي

المسرى – متابعات

استيقظت مدينة القدس على وقع فضيحة مؤلمة تؤكد خبر إبرام صفقة بيع أراض وقفية تابعة إلى الكنيسة الأرثوذكسية (اليونانية) ونقل ملكيتها إلى الاحتلال الإسرائيلي.

بيع الأراضي التي تقدر مساحتها بنحو ٥٠٠ دونم لليهود، أثار غضباً واستياءً رغم محاولة اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس تبرير عملية البيع.

وأشارت تقارير صحفية إلى أن هذه الأراضي ستخصصها بلدية الاحتلال في القدس لمستثمرين ورجال أعمال يهود. والتقديرات تشير إلى أن ملكية الكنيسة بيعت مقابل أكثر من ١٠ ملايين دولار، يضاف إليها مبلغ ٢٢ مليون دولار دفعته عام ٢٠١١ شركة أخرى يشرف عليها محام إسرائيلي.

أصابع الاتهام

من جهته وجه الباحث في شؤون الأوقاف الأرثوذكسية وعضو المجلس الأرثوذكسي داخل فلسطين المحتلة، أليف صباغ، أصابع الاتهام إلى السلطة الفلسطينية والأردن لما وصفه بالتغاضي عما تقوم به الزعامة الدينية لبطريركية الروم الأرثوذكس من عمليات بيع لأملاك وأراضي الأرثوذكس العرب في القدس والداخل الفلسطيني المحتل عام ١٩٤٨.

انتقادات صباغ، جاءت بناء على أن الاتفاق الفلسطيني الأردني الذي يمنع البطريكية من التدخل في أي صفقة تجرى داخل إسرائيل، بما في ذلك القدس ، ولكنها تفعل ما تريد من دون أي اعتبار.

صباغ سلط الضوء على وجود قرار لدى البطريركية اليونانية، بأن يتم بيع الأوقاف المؤجرة لإسرائيل بيعا تاما. وهو قرار تم بعلم وموافقة ضمنية من اللجنة الملكية لشؤون الكنائس في الأردن، ومن اللجنة الرئاسية لشؤون الكنائس في السلطة الفلسطينية، في حين يفترض أن تعمل البطريركية بموجب قانون البطريركية الذي لا يجيز بيع الأوقاف، وإنما يسمح بتأجيرها بهدف الاستثمار. وقال صباغ: «لكن هذا البطريرك يعمل كل ما يحلو له بغطاء سياسي فلسطيني وأردني، وأنا مسؤول عن كلامي هذا».

وأكد صباغ أنه «سبق هذه البيوع صفقات تأجير لجهات إسرائيلية لمدة ٤٩ سنة، أو ٩٩ سنة، وانتهى العقد السابق أو اقترب من الانتهاء، علما بأن الجهات الإسرائيلية تستهدف الأوقاف الأرثوذكسية في القدس، لأن الكنيسة تملك مساحات كبيرة في المدينة، وإسرائيل اشترت بعضها منذ عشرينيات القرن الماضي».

وقد حذر مجلس الطائفة الأرثوذكسية في الناصرة ، في بيان من أن «التفريط بأوقاف الطائفة العربية الأرثوذكسية في البلاد يعتبر جرماً بحق الإرث التاريخي والوطني في بلاد الآباء والأجداد، ولن يمرّ هذا مرّ الكرام»، وأشار إلى أن وراءه جهات مأجورة ومشبوهة تعمل ضد المنفعة الوطنية، وضد الموقف الوطني الحقيقي للطائفة العربية الأرثوذكسية. كما طالبت الطائفة الأرثوذكسية بإلغاء الصفقة الأخيرة في القدس واسترجاع الأراضي وغيرها من أجل وضعها في خدمة الصالح العام للشعب الفلسطيني.

من جانبها، بررت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس عملية البيع، في بيان، وأوضحت أن «البطريركية لم تكن جهة لهذه الترتيبات، وأن الحديث يدور عن عملية نصب واحتيال تمت إحاكتها من قبل شخص يدعى رابينوفيتش وشركائه، ولهذا الهدف تم استعمال المحامي فاينروط الذي، وبسبب طمعه، تم استغلاله وتجنيده (مع أو من دون علمه) كجزء من عملية النصب التي تمت إحاكتها ضد البطريركية».

وقد انتقد مراقبون هذه التبريرات كون جميع أعضاء اللجنة الكنسية التي أصدرت البيان التوضيحي، «موظفون رسميون في منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية، ويتقاضون منها رواتبهم، وبالتالي لا يتوقع من هؤلاء نشر الحقائق المتعلقة بعمليات البيع التي جرت، كونها تهدد مصالحهم وامتيازاتهم التي يتمتعون بها .

من جهته أكد خليل تفكجي الخبير المختص بشؤون الاستيطان ومدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية بالقدس أن «ما جرى ليس البداية، فهناك العديد من تلك الصفقات، أو الإجراءات، التي تم فيها نقل ملكية أراض وقفية في مناطق من القدس والداخل المحتل إلى الاحتلال الإسرائيلي».

وقد أوضح تفكجي أن الكنيسة الأرثوذكسية تملك مساحات شاسعة في فلسطين، لأنها كانت موجودة قبل الفتح الإسلامي. وأكد على أن الجانب الإسرائيلي يعمل باتجاه عملية تحكير هذه الأراضي أو شرائها.

وبمعية هذه الصفقات يتمكن الاحتلال الإسرائيلي من زيادة الأراضي التي تقع تحت ملكيته في مدينة القدس التي يتنازع عليها مع الفلسطينيين لتكون عاصمة لإسرائيل ، وهو الأمر الذي يرفضه الفلسطينيون مطلقا ولا زال الجدل قائما بشأنه.

صحيفة التايمز: ثلث المصريين يعيشون تحت خط الفقر والناس خائفون من الشكوى بشكل علني

قدس الماجد – المسرى

في مشهد جديد زاد من تعقيد الأزمة الاقتصادية في مصر رفعت الحكومة أسعار الوقود بنسب كبيرة بدل تخفيفها على المواطن المصري.

رفع الأسعار فاجأ الشارع المصري خاصة وأنه جاء في نفس يوم انتهاء «مهلة الصبر» التي تعهد فيها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بتحسين الأوضاع الاقتصادية للمصريين، ويأتي في وقت أعلنت فيه عدة دول عن خفض أسعار الوقود المحلية، نتيجة تراجع الأسعار في الأسواق العالمية، ومن بين البلدان التي أعلنت عن خفض الأسعار كانت الأردن، وسلطنة عمان، والإمارات، وذلك ابتداء من يوم السبت الماضي (أول تموز/ يوليو ٢٠١٧).

وتواجه سوق النفط صعوبات للعام الثالث على التوالي من مخزونات بالغة الارتفاع يبدو أنها تجد صعوبة في التقلص على الرغم من أن دولا من «أوبك» ومن خارجها مثل روسيا وسلطنة عمان وكازاخستان سارعت بتقليص إنتاجها.


مصريون في المحلة الكبرى سخروا من الواقع بتصوير لقطات لركوبهم الحمار بديلاً عن الميكروباص

زيادة مقلقة

الارتفاعات في أسعار الوقود في مصر كانت كبيرة ومقلقة، فقد بلغت الزيادة ٥٥ ٪ للسولار و «بنزين ٨٠ » الأكثر استهلاكا من قبل المصريين، و٤٣ ٪ لـ «بنزين ٩٢» فيما سجّلت زيادة قدرها ١٠٠٪ لإسطوانات غاز الطهي (البوتاجاز).

ويرى الخبراء الاقتصاديون أن ارتفاع أسعار الوقود سيؤدي إلى زيادة جميع أسعار المواد المستهلكة وبالتالي زيادة حدة الفقر والبطالة والسرقة والطلاق وربما الانتحار فضلا عن زيادة تكلفة جميع الخدمات التي يحصل عليها المواطن مثل أجرة الأطباء والدروس الخصوصية وغيرها وبالتالي القضاء على ما تبقى من الطبقة المتوسطة. وستؤدي إلى استهلاك المدخرات بالبنوك وتعرضها للخسائر بسبب زيادة معدل التضخم الذي يفوق بكثير أسعار الفائدة الممنوحة للمودعين.

وستطال التداعيات زيادة الدين العام المحلي لأن البنك المركزي سيضطر مع زيادة الأسعار لرفع أسعار الفائدة بالبنوك للحد من كارثة التضخم وضمان عدم هروب المدخرين للعملات الأخرى، ومن تداعياتها أيضا زيادة تكلفة النقل والمواصلات العامة والقطارات وغيرها، لتتعدى أيضا إلى ارتفاع في أسعار الخضار والفواكه بسبب زيادة سعر الكيروسين وهو الوقود الأهم لدى الفلاحين وكذا بسبب زيادة تكلفة نقل السلع بين المحافظات. ما قد يدفع بعض المزارعين إلى هجران الزراعة وتبوير أراضيهم أو بيعها والاتجاه للاستثمار في حقول أخرى كالمجال العقاري. وحتى تكاليف الصحة والتعليم والسياحة ستتأثر بهذا الارتفاع ما سيفاقم أكثر الأزمة الاقتصادية ويزيد من تعقيداتها.

ولا شك أن هذا التهديد سيدفع ببعض الاستثمارات الأجنبية للهروب من البلاد أو على الأقل تأخير وصول استثمارات جديدة في البلاد.

ردود سخط

وفي أول رد فعل على خبر زيادة الأسعار، اشتباكات عديدة وقعت بداخل أكثر من موقف لسيارات الأجرة في المحافظات المصرية. ففي محافظة الإسماعيلية، نشبت عدّة مشاجرات، بين مواطنين وسائقي سيارات الأجرة في عدة مواقف، وذلك بسبب زيادة الأجرة بنسبة ١٠٠٪.

الردود كانت نفسها في محافظات (الإسكندرية، وأسوان، والمنيا، وبني سويف)، حيث طبّق معظم السائقين زيادة بنسبة تصل إلى ١٠٠٪ وهكذا أصبحت الأجرة التي كانت ١،٣٠ جنيه ، أصبحت ٣ جنيهات بين يوم وليلة.

أما صحيفة «التايمز» فقد نشرت تقريرا سلطت فيه الضوء على مأساة الفقر في مصر عبر مراسلتها بيل ترو، التي قالت أن فقراء مصر باتوا يعانون فوق معاناتهم، كما نوهت إلى أن نسبة التضخم وصلت في الشهر الماضي إلى ٤٠٪، في حين ٩٠ مليون نسمة يعيشون في مصر، منهم الثلث يعيشون تحت خط الفقر، بحسب إحصائيات البنك الدولي.

أما ردود المواطنين المصريين فكانت مجملها سخط مقرون بخوف، يقول المواطن أحمد لصحيفة تايمز: إن الناس خائفون من الشكوى بشكل علني، خاصة أن النظام سجن عشرات الآلاف منذ الإطاحة بالرئيس المنتخب محمد مرسي في عام ٢٠١٣، وأضاف: «الجميع خائفون من الاختفاء، أو الترحيل للسجن».

ليست الأولى

ويجدر الإشارة إلى أن هذه الزيادة هي الثالثة التي تقرها الحكومة المصرية في أقل من ثلاثة أعوام والثانية في أقل من ٨ أشهر، وجاءت رغم الوعود التي قدمها السيسي لسلطة الانقلاب بتحسين الأوضاع المعيشية للمصريين. وقد سبق وأن رفعت الحكومة الإسعار في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي بنسب تراوحت بين ٣٠ و٤٧ ٪ في إطار خطة لإلغاء الدعم بحلول ٢٠١٨-٢٠١٩، وفقا لبرنامج متفق عليه مع صندوق النقد الدولي تحصل بموجبه القاهرة على قروض قيمتها الإجمالية ١٢ مليار دولار.

ولابد من التذكير بأن قرار الحكومة رفع الدعم عن المواد الأساسية هو شرط من شروط صندوق النقد، الذي وافق على منح مصر ١٢ مليار دولار؛ من أجل تخفيف الأزمة المالية المتفاقمة.

هل سيثور المصريون؟

في الواقع إن مشهد مصر بعد استلام عبد الفتاح السيسي – الذي كان قائدا للجيش – مقاليد الحكم، يعكس الضغوط المتزايدة التي يعاني منها الرئيس المصري عقب أربع سنوات من الحكم في مصر، لم يستطع خلالها تحسين الوضع الاقتصادي للبلاد، ولا مواجهة التمرد المستمر في سيناء، كما أنه استهان كثيرا بمشاعر الشعب حين ضرب بعرض الحائط بالرفض الشعبي لتسليم الجزيرتين صنافير وتيران المهجورتين في البحر الأحمر للسعودية، رغم قرار المحكمة التي أبطلت الأمر ثم انتهى بمصادقة السيسي على تسليم الجزيرتين للسعودية.

ما يسمح بتفسير ظلامية المشهد كإمعان من قبل السيسي وحكومته في سياسة القهر والقمع والإخضاع للشعب المصري ، والسؤال المطروح الآن، هل سيكتفي الشارع المصري بتقديم الشكاوى أم سيكون المساس بحقوقهم المعيشية سببا في اندلاع شرارة ثورة حقيقة يتم بها التغيير الجذري لنظام الحكم المستبد في مصر ؟ سؤال يعتمد الجواب عليه على درجة تمادي السيسي وحكومته في سياسات التجويع للشعب المصري ودرجة تحمل الأخير لعواقب هذه السياسة.

تنظيم الدولة ينسحب بشكل كامل من حلب وقوات النظام تتقدم

المسرى – متابعات

انسحب تنظيم الدولة من محافظة حلب في شمال سوريا بشكل كامل أمام تقدم قوات النظام النصيري، وفق تصريحات المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن: «انسحب تنظيم داعش من ١٧ قرية وبلدة في جنوب شرق حلب، ليصبح بذلك خارج المحافظة بعد أربعة أعوام على تواجده فيها».

التنظيم انسحب أيضا من ريف حلب باتجاه أرياف حماة والرقة حسب تصريحات عسكرية.

وفي هذه الأثناء قام جيش النظام النصيري بالسيطرة على «على كامل المنطقة الممتدة من الرصافة في ريف الرقة الجنوبي حتى بلدة أثريا في ريف حماة الشرقي»،

وخسر تنظيم الدولة أبرز معاقله في ريف حلب الشرقي وتحديدا مدينتي جرابلس في آب/أغسطس الماضي والباب في شباط/فبراير بعد الهجوم الذي نفذه الجيش التركي لدعم فصائل المعارضة السورية.

وعلى غرار الموصل تشهد محافظة الرقة هجوما عنيفا تشنه قوات سوريا الديموقراطية بدعم أميركي. والتي تمكنت إلى الآن من دخول المدينة، في ظل معارك عنيفة تدور رحاها بين جنود تنظيم الدولة والمقاتلين الأكراد المدعومين بالأمريكيين.

وكان التنظيم قد خسر مدينة الموصل بعد معارك طاحنة من الجيش العراقي الرافضي المدعوم بالتحالف الغربي، وحسب تصريحات من مسؤولين في الحكومة العراقية فإن الهجمات القادمة على التنظيم تعتمد على قرار الحكومة العراقية، والتي قد تكون باتجاه تلعفر (نينوى) أو الحويجة (كركوك) أو القائم (الأنبار).


مسؤولون في الحكومة العراقية: الحملات العسكرية ستتجه في الأيام القادمة نحو تلعفر والحويجة والقائم

الإسرائيليون يتمتعون بالتأشيرة المجانية للإقامة في الإمارات

المسرى – متابعات

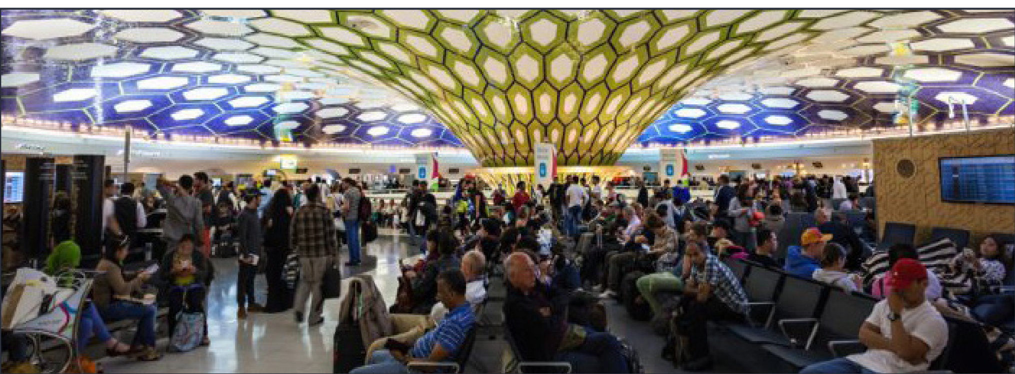
يتمتع العشرات من آلاف الإسرائيليين الذين يمرون بدبي كمحطة ترانزيت خلال سفراتهم، يتمتعون بالإقامة المجانية بسبب امتيازات تأشيرتهم في الإمارات.

تأتي هذه الامتيازات في وقت تعلن فيه دول الخليج أن الإسرائيليين لا يسمح لهم بالإقامة في أرضهم. وفي وقت نشر فيه موقع دبي للتطوير والاستثمار ما مفاده أن المواطنين الإسرائيليين لن يحصلوا على تأشيرات لدخول الإمارات.

من جهتها قناة إسرائيل الثانية أشارت إلى أن المواطنين الإسرائيليين يمكنهم دخول الدول العربية والاستمتاع في أوقات توقفهم في الإمارات بدون تأشيرات.

وتأتي هذه التصريحات في وقت تزايدت فيه التوقعات التي تؤكد أن العلاقة بين البلدين تتجه نحو التطبيع، مع افتتاح إسرائيل أول تمثيل دبلوماسي لها في الإمارات المتحدة في ٢٧ نوفمبر ٢٠١٥.

تطبيع يرى المراقبون أنه بدأ يطفو الآن على سطح بعد أن كان لحين يدور في الكواليس، وتحاول إسرائيل استغلاله في ظل الأزمة الخليجية القطرية في المنطقة خاصة مع إعلان هذه الدول حركة حماس كمنظمة إرهابية وطالبوا قطر بالتعامل معها على هذا الأساس وهي نفس المطالب الإسرائيلية التي تبرر بها قصف غزة الكاسح، واعتبار المقاومة المحلية للاحتلال، إرهابا يجب محاربته دوليا.


قناة إسرائيل الثانية أشارت إلى أن الإسرائيليين يدخلون الدول العربية ويستمتعون بها في إشارة إلى الإمارات

زعيمة اليمين المتطرف في فرنسا مارين لوبان متَّهمة بخيانة الأمانة

المسرى – متابعات

زعيمة اليمين المتطرف في فرنسا مارين لوبان خضعت رسمياً لتحقيق يوم الجمعة ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠١٧، حسب مصادر قضائية فرنسية.

التحقيق مع لوبان يتعلق باتهامات بشأن استغلال أموال الاتحاد الأوروبي في دفع أجور مساعدين برلمانيين.

ومن جهتها نفت لوبان ارتكاب أي مخالفات بهذا الخصوص وقالت أن القضية لها دوافع سياسية.

يجدر الإشارة إلى أن لوبان من أكثر الأطراف المعارضة للمسلمين في فرنسا ويعتمد خطابها على مبادئ الكراهية للإسلام والمسلمين.

لوبان من أكثر الأطراف المعارضة للمسلمين في فرنسا ويعتمد خطابها على مبادئ الكراهية للإسلام

تصعيد روسي جديد ضد أوروبا..
والجواب الأوربي: توسيع التحالفات مع شمال الأطلسي بوجه روسيا

قدس الماجد – المسرى

مشاهد التوتر بين روسيا وأوروبا تعددت فصولها في الآونة الأخيرة، كان من بينها تعليق الأولى مساهماتها في ميزانية المؤسسة الأوروبية المكلفة بقضايا حقوق الإنسان.

التعليق أبلغ عنه وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، في اتصال هاتفي مع رئيس مجلس أوروبا، ثورنبيورن ياغلاند،قائلا أن روسيا «لن تساهم في ميزانية مجلس أوروبا قبل استرجاع كامل حقوق البعثة الروسية» إلى المؤسسة، كما جاء في بيان للخارجية الروسية.

على صعيد متصل، مدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، العقوبات الروسية على منتجات الأغذية الغربية حتى نهاية ٢٠١٨ والتي فرضت في إطار الأزمة الأوكرانية.

وينص المرسوم على تمديد منع استيراد معظم المنتجات الغذائية من دول غربية ولا سيما من الاتحاد الأوروبي حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ بعدما اتخذت هذه الدول عقوبات ضد روسيا احتجاجا على ضمها جزيرة القرم في ٢٠١٤ واتهامها بـ«دعم انفصاليي شرق أوكرانيا».

وتشهد منطقة البلطيق توترا متزايدا بين روسيا وعدد من الدول الأعضاء وغير الأعضاء في الناتو، كفنلندا والسويد، وقد حذرت الأجهزة الأمنية والدفاعية في استوكهولم من تزايد «استفزازات وعدوانية روسيا».

كما شهدت مياه وسماء البلطيق في الآونة الأخيرة عدداً من الأحداث كاد بعضها أن يصل حد الاشتباك العسكري بين السفن والطائرات العسكرية الروسية والأطلسية.

تقارب بين السويد وفنلندا

وأمام هذه «الاستفزازات» الروسية شهدت العاصمة السويدية استوكهولم، يوم الجمعة الماضي، توقيع حلف شمال الأطلسي مذكرات تفاهم بينه وبين السويد وفنلندا، تهدف إلى توسيع مشاركة الدولتين في فرقة المشاة المشتركة.

وأرجع حلف الأطلسي السبب في توسيع مشاركة الدول المطلة على البلطيق لما سماه «مواجهة تهديدات روسيا في المنطقة»، لتصبح الآن هيلسنكي واستوكهولم جزءا فاعلا في القوة التي تقودها بريطانيا.

ويجدر الإشارة إلى أن الدنمارك وإستونيا وليتوانيا ولاتفيا والنرويج وهولندا انضمت إلى فرقة المشاة في عام ٢٠١٥ لـ «سرعة نشر وإرسال قوات قتالية في حال اندلاع نزاع».

وفرقة المشاة تأسست بالأصل في بريطانيا، وأضحت منذ قمة الحلف الأطلسي في ٢٠١٤ جزءا أساسيا من مكوناته.

المختصون في الشؤون الدفاعية في «الأكاديمية العسكرية» في استوكهولم يرجعون زيادة التوتر بين الطرفين إلى «إصرار روسيا على تعزيز مواقعها وتحركاتها في جيب كالينينغراد».

بينما اعتبرت وزارة الدفاع السويدية، في بيان نقلته وكالة الأنباء السويدية «تي تي»، انضمام السويد إلى القوة المشتركة «جزءا من عملية الدفاع عن دول البلطيق، وتوسيعا لتعاون دول الشمال معها في وجه التهديدات الروسية».

أما وزير الدفاع الدنماركي كلاوس يورت فريدريكسن، فقد عبر عن سعادته لتوسيع الفرقة المشتركة باعتبارها« إشارة إلى أن التذبذب الأميركي انتهى، وما عاد من شك بأن واشنطن تدعم مئة بالمئة الدفاع الجماعي لحلف الناتو».

وقد شهدت السنوات الأخيرة تعزيزا للتعاون العسكري بين السويد والدنمارك، بما يسمح بسرعة تحليق الطائرات الحربية الدنماركية في الأجواء السويدية حال مطاردتها لطائرات روسيا فوق جزيرة بورنهولم، دون اتصالات مسبقة كانت شرطا سابقا.

ويجدر الإشارة إلى أن دول الشمال لا تثق بروسيا ولا برئيسها بوتين، وقد أعلن ذلك بوضوح وزير الدفاع الدنماركي، فريدريكسن، في اجتماع سياسي شعبي حاشد في جزيرة بورنهولم حين قال: «نحن نحكم على روسيا من أفعالها، قاموا بضم القرم وبدأوا حربا في جورجيا، مثلما فعلوا في أوكرانيا، وتتزايد عدوانيتهم بحق جيرانهم»، وأضاف «ما أراه هو أنه لا يمكنك الوثوق بهذا النظام (الروسي) برئاسة شخص نشأ في كنف الكي جي بي، ولا يمكنك التغاضي عن مشاعره التي تبغض الديمقراطية».


جنود في قوات حلف شمالي الأطلسي – أرشيف

تقوية التحالف بين الدول الشمالية وحلف شمال الأطلسي يحظى بدعم الأحزاب اليسارية وخاصة الديمقراطيين الاجتماعيين، الذين يعتبرون «التهديد الروسي بات يتجاوز كل تهديد إرهابي وغيره من التحديات».

محاولة للتهدئة

وفي رد روسي، على تعميق التعاون بين دول الشمال والأطلسي، ومحاولة للتهدئة، قال السفير الروسي في كوبنهاغن، ميخائيل فانين، يجب «عدم النظر إلى روسيا كتهديد، بل مناقشة سياسات التعاون في مجال الطاقة، وخصوصا خط نورد ستريم ٢ المار في البلطيق». وجاء تصريح السفير على عكس التوقعات التي أعقبت تحذير بوتن عبر مبعوثه الخاص سيرغي ماركوف في يونيو/حزيران ٢٠١٤ المنصرم، حين قال بأن «انضمام فنلندا إلى حلف شمال الأطلسي سيكون بداية الحرب العالمية الثالثة».

التعبئة مستمرة

وتنتظر السويد في سبتمبر/أيلول القادم وعلى مدى ٣ أسابيع، انطلاق تدريبات عسكرية تشارك فيها الولايات المتحدة وفنلندا وفرنسا وإستونيا والدنمارك والنرويج. والمناورات ستجرى بمشاركة ٢٠ ألف جندي، وسرية دبابات أميركية، انطلاقا من غوتيبورغ، لتعكس الجدية في التعامل مع التهديد الروسي.

وفي ظل التقارب العسكري في البلطيق الذي يثير الجانب الروسي، ومع مضي «الناتو» في مشاريع «الردع الصاروخي»، وتسليح الفرقاطات الدنماركية بتوماهوك ونشر غواصات للناتو، كرد على نصب روسيا لصواريخ إسكندر في كالينينغراد. يبدو أن لغة الحرب ستكون خيارا حاسما أمام التحركات والاستفزازات الروسية في المنطقة إذا ما تمادت الأخيرة.

دراسة أميركية: الإعلام يضاعف تغطيته
للهجمات المتهم بتنفيذها مسلمون 5 مرات

كرم الأحمدي – المسرى

كشفت دراسة أميركية، نشرت الاثنين الماضي أن التغطية الإعلامية للهجمات في أمريكا والتي يتهم فيها مسلمون، تتضاعف ٥ مرات، مقارنةً بتلك المخصصة لتغطية الهجمات التي يرتكبها غير المسلمين.

وتوصلت الدراسة، التي أجراها باحثون من جامعة جورجيا الأميركية، بالولاية التي تحمل الاسم ذاته (جنوب شرق)، أن اهتمام وسائل الإعلام بالهجمات التي يرتكبها مسلمون تزداد بنسبة ٤٤٩٪، مقارنةً بالهجمات المماثلة التي يُتهم فيها أشخاص لا يتبعون الإسلام.

واعتمدت الدراسة على رصد جميع التغطيات الصحفية التي تناولت أي هجمة وصفتها بالإرهابية تقع في الأراضي الأميركية، خلال الفترة ما بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٥.

كما أوضحت الدراسة أن المسلمين كانوا مسؤولين عن ١٢,٤ في المائة فقط من الهجمات «الإرهابية»، خلال فترة البحث، لكن في المقابل يحظون باهتمام إعلامي يتخطى ٤١,١ في المائة من حجم التغطية الإعلامية الخبرية للصحف الأميركية.

وفي السياق، أشارت الدراسة إلى أن التفجير الذي استهدف من خلاله شخصان مسلمان، ماراثون بوسطن عام ٢٠١٣، وأسفر عن مقتل ٣ أشخاص، حظي بتغطية إعلامية صحفية تخطت ٢٠ في المائة من إجمالي التغطيات الخبرية التي تناولت الهجمات التي شهدتها الولايات المتحدة خلال ٥ سنوات، فترة البحث.

وفي المقابل، لفت باحثو جامعة جورجيا إلى أن حادث القتل الذي ارتكبه المواطن ذو البشرة البيضاء ديلان رون، في إحدى الكنائس الأميركية–الإفريقية، بولاية كارولينا الجنوبية، ونتج عنه مقتل ٩ أشخاص، لم يحظَ باهتمام إعلامي يزيد على ٧,٤ في المائة مقارنةً بالتغطيات الإعلامية التي تتناول الهجمات الإرهابية في الولايات المتحدة.



أوضحت الدراسة أن المسلمين مسؤولون عن ١٢,٤ في المائة من العمليات التي توصف بـ«الإرهابية»

صحيفة فينانشال تايمز تناقش مستقبل المنطقة بعد انحسار
تنظيم الدولة الإسلامية في مراكز نفوذه بالموصل والرقة

المسرى – متابعات

تعرض تنظيم الدولة الإسلامية لخسائر فادحة جراء الحملة العسكرية التي كلفته فقدان مساحات كبيرة من سيطراته المركزية ، كمدينة الموصل التي أعلن فيها زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي عن نفسه خليفة منذ ثلاثة أعوام.

الموضوع تناولته صحيفة فايننشال تايمز والتي أوضحت أن التنظيم في طريقه لخسارة الرقة أيضا.

من يسيطر بعد سقوط تنظيم الدولة كان عنوان المناقشة التي تناولتها فايننشال تايمز حيث ترى الصحيفة أن الأطراف الرئيسية الضالعة في الحرب السورية وهي روسيا، وإيران، والولايات المتحدة، وتركيا ستتنافس على المكانة في الأراضي حيث كان التنظيم.

وفي الواقع فإن نقاشات مبدئية قد بدأت بالفعل حول الشكل المستقبلي الذيً قد تتخذه سوريا والعراق. والتي ظهر من خلالها رفض النظام السوري، الذي يستقوي بروسيا وإيران، رفض الاعتراف بأي تقسيم لسوريا. وقال متحدث باسم النظام السوري لصحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية إنَّ خيار اللامركزية في سوريا بعد النزاع ليس مطروحاً للنقاش، متسائلاً لمَ تتنازل دمشق طالما كانت هيَ الطرف الرابح.

نظام الأقليّة في سوريا يتقدَّم الآن فقط بفضل القوات الجوية الروسية، والحرس الثوري الإيراني وقواتهم شبه العسكرية، بدءا بحزب الله اللبناني وحتى تحالف الحشد الشعبي وميليشياته الشيعية في العراق. لكن هذا غير كاف للسيطرة التامة على المنطقة في ظلّ وجود أطراف تقاتل لأجل معركة البقاء.

وكانت روسيا قدمت مسودة لمشروع دستور جديد إلى فصائل المعارضة السورية خلال مفاوضات أستانا التي عُقدت يومي ٢٣ و٢٤ يناير/كانون الثاني.

الدستور الذي يتألف من ٨٥ مادة، حدد شكل الحكم في سوريا، وتوسعة الصلاحيات الممنوحة لمجلس الشعب. كما نص على إزالة العبارات التي تشير إلى عربية سوريا، بحيث يتحول اسمها إلى «الجمهورية السورية» بدلا من «الجمهورية العربية السورية»، على أن يكون نظام الحكم فيها جمهوريا.

كما تقترح المسودة الروسية جعل تغيير حدود الدولة السورية ممكنا في حال عقد استفتاء عام، وينص البند الثاني من المادة التاسعة على أن «أراضي سوريا غير قابلة للتفريط، ولا يجوز تغيير حدود الدولة إلا عن طريق الاستفتاء العام الذي يتم تنظيمه بين مواطني سوريا كافة وعلى أساس إرادة الشعب السوري».

وتشير المادة الرابعة إلى أن تكون اللغة العربية لغة رسمية يحددها القانون، كما و«تستخدم أجهزة الحكم الذاتي الثقافي الكردي ومنظماته اللغتين العربية والكردية كلغتين متساويتين».

ووفق فينانشال تايمز فإن الأكراد المدعومين من الولايات المتحدة يزحفون نحو تحقيق حلمهم في منطقة حُكم ذاتي تُلقَّب بـ«روج آفا» في شمال سوريا. وهو الأمر الذي ترفضه أنقرة جملة وتفصيلا. لهذا السبب اندفعت القوات التركية إلى شمال سوريا لمنع وحدات حماية الشعب من ربط مناطقها الشرقية بمقاطعة الأكراد غرب نهر الفرات. وبهذا خلقت تركيا مقاطعة أخرى، وهي إحدى أربع مقاطعات تتقدَّم روسيا باقتراح تحويلها لـ«مناطق تهدئة»، التي قد تخضع بدورها لنوع من التحكّم المحليّ أو التقسيم.

وتبقى الخارطة النهائية للمنطقة محل نقاش وجدال والذي لن تحسمه إلا القوة والتخطيط الأسبق على الأرض، وهذا ما ستكشفه الأيام المقبلة.


يتحدث التقرير عن القوى الخارجية التي تحاول سد الفراغ بعد تقهقر تنظيم الدولة

مفتي مصر علي جمعة: تجرأ على تحريف التاريخ وتنبأ بنهاية قطر بعد عامين
مثال حيّ لعلماء السوء الذين تدعمهم الحكومات العربية

قدس الماجد – المسرى

مفتي مصر الأسبق علي جمعة – وفاء لنظام السيسي واستمرارا في سياسة التطبيل للسلطان ولو على حساب سمعته وتحريف الحقائق – خرج في لقاء جديد يهاجم قطر ويجامل الإمارات إلا أنه في ذات الوقت فضح ضئالة علمه وشدة خلطه في الدين والتاريخ.

فقد زعم «مفتي السيسي» كما وصفه ناشطون على الأنترنت بأن قطر «سميت بهذا الاسم نسبة إلى قطري بن الفجاءة، أحد أئمة الخوارج». وأن قطري بن الفجاءة رحل إلى قطر وأقام فيها فأصبح الخوارج في هذه البلاد.

في حينٍ وصفٍ المؤرخون علي جمعة بأنه «يخلط الدين بالتاريخ خلطاً عجيباً وغير دقيق».

وحسب المؤرخ الكويتي المتخصص في التاريخ الإسلامي عبد العزيز العويد فقد عرفت قطر بهذا الإسم قبل الإسلام وتنسب إليها الثياب القطرية والإبل القطرية وقد ذكرها ياقوت الحموي في معجم البلدان». وذكر العويد أن الاسم الحقيقي لقطري بن الفجاءة هو جعونة بن مازن التميمي، وقد ولد في عدان (بالكويت الآن)، ثم انتقل إلى قطر، ولقب بقطري.

ويقول جمعة الذي شغل منصب مفتي الجمهورية في مصر بين ٢٠٠٣ و٢٠١٣، أن المهلب ابن صفرة الذي قاتل الخوارج كان من الإمارات.

في حين يرد عليه المؤرخ العويد قائلا أن : «القائد الأموي الشهير المهلب بن أبي صفرة رحمه الله فهو أسدي ولد في دبا عمان فأصله يرجع إلى عمان»

ويجدر الإشارة إلى أن هذه ليست أول «شطحات» علي جمعة فقد سبق وأن أثار جدلا واسعا بفتواه التي أطلقها وبرر بموجبها قتل المعتصمين في رابعة العدوية بعد أحداث ٣٠ يونيو وانقلاب السيسي على الرئيس المنتخب محمد مرسي. وأظهر دعماً قوياً لبرنامج السيسي السياسي في وقت اشتهر فيه بانتقاده الشديد لتيار الإسلام السياسي في البلاد، وخاصة جماعة الإخوان.

كما اشتهر أيضا بفتاوى غريبة مثل أن «بيع المسلم للخمور حلال في الدول غير الإسلامية»، وأن جميع العقود المحرمة على المسلمين حلال في الدول غير المسلمة. كما أفتى في حواره في برنامج «والله أعلم»، على قناة «سي بي سي» مارس/آذار ٢٠١٦، أنه يجوز للمسلم أن يفتح محلا لبيع الخمور في أميركا بشرط ألا يحتسي منها.


علي جمعة وصف بمفتي السيسي وتداول ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي كتابات تنتقده بشدة

وقد انتشرت الوسوم الساخرة من فضيحة علي جمعة على مواقع التواصل الاجتماعي وكان من أبرزها، وسم: مفتى السيسي على جمعة يبتكر طريقة جديدة للحصول على «الرُز» من أبوظبي، وقطري بن الفجاءة من قطر والمُهلّب بن أبي صُفرة من الإمارات .

تحريف علي جمعة للتاريخ كان بهدف إسقاط المثال على الصراع الحالي بين دول الحصار وقطر، حيث قال: «ما نراه الآن في التوقيت الحالي كأنها جينات تتوارث عبر التاريخ الذي يُعيد نفسه». أي أن قطر في منزلة الخوارج والإمارات في منزلة المهلب قامع الخوارج.

لم يكتف علي جمعة بالكذب على التاريخ بل أضاف له التجرأ على علم الغيب و تقرير المستقبل، فقد قال بكل ثقة: «سنقضي على قطر في عامين! مبررا ذلك أن «الإمام قطري بن الفجاءة توفي في العام ٧٩ هجرية وبعد ذلك بعامين تم القضاء على الخوارج تماماً وأمامنا عامان حتى نقضي على الخوارج الذين في قطر».

وقد صف المؤرخ عبد العزيز العويد، المفتي السابق علي جمعة بـ«جاهل التاريخ».

وعلى نفس السياق رد أستاذ التاريخ صالح شحاته على فضيحة علي جمعة قائلا:

«إن قطر مذكورة في خريطة بطليموس باسمها «قطارا»، وبطليموس توفي حوالي سنة ١٥٠ ميلادية بحسب موسوعة ويكيبيديا، بينما يقول جمعة إن قطر سميت باسم قطري بن الفجاءة وأنه جد القطريين»

وأضاف في تدوينة عبر حسابه على فيسبوك، أن إمامة الخوارج بدأت بعبد الله بن وهب الراسبي الأزدي اليمني. وتساءل شحاته: «لماذا لم يذكر جمعه في فتواه التاريخية (البحرين) بلاد القرامطة الذين استحلوا أموال المسلمين وأعراضهم ودماءهم وقتلوا الحجيج في بيت الله تعالى واقتلعوا الحجر الأسود وهو يرددون أين الطير الأبابيل؟ أين الحجارة من سجيل؟، ولماذا لم يقل إن بلاد الإمارات والبحرين كانت من معاقل الردة عقب وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم؟!».

وفي الواقع يقدم علي جمعة مثالا حيّا لعلماء السوء الذين يستعين بهم الحكام في سياسة الشعوب باسم الدين وإن تفاوت بعضهم في درجة الجهل فإنهم سواء في درجة الإفساد.

السعودية تقرر ترحيل نحو 19 ألف وافد ممن يعيشون في السعودية
وقرارات وصفت بالظالمة تلزم كل مقيم دفع مبلغ على كل فرد من العائلة

أحمد الهاجري – المسرى

اتخذت السعودية مؤخراً قراراً يقضي بترحيل نحو ١٩ ألف وافد ممن يعيشون في السعودية وليس لديهم إقامات.

يأتي ذلك بعد أن أعلنت السعودية عن رسوم على المقيمين في البلاد، وصفت بالقاسية، وقالت وكالة الأنباء السعودية «واس» الجمعة الماضية، إن «جوازات منطقة عسير(جنوب) أنهت إجراءات مغادرة أكثر من ١٨ ألفاً و٩٠٠ وافدا مخالفا، عبر مواقع تنفيذ الحملة بالمنطقة».

ونقلت الوكالة عن مدير جوازات المنطقة العميد سعد الخالدي قوله إنه منذ صدور الموافقة على تمديد المهلة المحددة للحملة الشاملة لتعقب وضبط مخالفي أنظمة الإقامة والعمل وأمن الحدود لمدة شهر ابتداءً من تاريخ ٢٥ يونيو/حزيران الماضي، تواصل دائرة الجوازات إنهاء إجراءات المخالفين من جميع الجنسيات.

ودعا الخالدي جميع الوافدين المخالفين وكذلك من أنهوا إجراءات مغادرتهم ولم يغادروا بعد إلى سرعة المغادرة من تلقاء أنفسهم وعلى حسابهم الخاص قبل ٢٥ من الشهر الجاري.

وكانت السلطات السعودية، أطلقت حملات سابقة استهدفت معالجة أوضاع العمالة لديها، وأدت إلى ترحيل آلاف العمالة الأجنبية، وفرضت العديد من العقوبات عليهم، ومن تستر عليهم من السعوديين تحت كفالته.

وبحسب أحدث بيانات لهيئة الإحصاء السعودية (حكومي)، يبلغ عدد السكان في البلاد ٣١,٧ مليون نسمة، ١١,٧ منهم أجانب (٣٧٪)، فيما ٢٠ مليونا سعوديين (٦٧٪). فيما يبلغ حجم العمالة الأجنبية في السعودية نحو ٩ ملايين عامل.

واعتبر الصحفي اليمني أمجد خشافة أن إقرار دفع المرافق أو عائلة المقيم اليمني ١٠٠ سعودي، لكل فرد، لا يقل خطورة عن ترحيل اليمنيين عام ٩١م..

وتساءل لماذا المغترب اليمني في السعودية دخله ضعيف جداً، أي لا يزيد عن ٣٠٠٠ الف سعودي بالشهر، وهو بهذا الراتب يعول نفسه وأسرته وإخوانه، وعدم استثنائهم من القرار هو «تطفيش» على مراحل وترحيلهم، ووصف هذه الإجراءات بالكارثة.

وقال على صفحته «فيس بوك» تخوض المملكة حربا ضد الانقلاب في اليمن لإنقاذ الشعب اليمني، حسب سيل من التصريحات منذ انطلاق العاصفة..لكن أكبر إنقاذ تفعله، المملكة، هو إعفاء اليمنيين من القرار. حسب وصفه.

وشهد قرار السعودية موجة من الاستياء في وسائل التواصل الاجتماعي، واعتبر البعض هذه القرارات محاولة إذلا للمقيمين، وعدم مراعاة لظروفهم خصوصاً اليمنيين، وأكدوا أن هذه القرارات تجعل العامل يبذل جهده ثم يقوم بدفع ما يحصل عليه من مال نتيجة الجهد في جيب الحكومة السعودية.

وكان نشطاء تداولوا على «تويتر» فتوى للشيخ عبدالعزيز الطريفي، تعتبر أن إقرار هذه القوانين هي من باب أكل أموال الناس بالباطل.


يعاني المغتربون في السعودية أوضاعاً متردية بعد فرض أنظمة ظالمة عليهم

الاستسلام والفعالية

للكاتب: أحمد طه

خطان عريضان في النفس الإنسانية، بحاجة دوماً إلى الحياة؛ ببروزهما في ذات الإنسان وواقعه.. لا يمكن للإنسان أن يعيش بأحدهما دون الآخر، فلكل منهما حظه في النفس الإنسانية، وإغفال أحدهما يُفقد الإنسان توازنه.

المنهج الرباني، هو الوحيد المتفرّد بمهمة تحقيق التوازن المطلوب لهذا الخطان، ولكل أوتار النفس..

تحتاج النفس إلى الاستسلام، والخضوع، والذل.. وتحتاج في الجانب المقابل إلى الفاعلية، والشجاعة، والإقدام، والريادة، والإمامة.

ومن وراء ذلك تهدف إلى الوصول إلى الرضا، والطمأنينة، والأمن الروحي، فهذه لذة الحياة الحقيقية.

أبدًا.. لم يكن هذا تناقضًا، إنها النفس حين نريد أن ننظر إليها بصدق، لا حسب الأهواء.. إنه التكوين النفسي الموافق لنظام الحياة.

والإنسان يأتي هذه الاحتياجات، ولكنه قد يأتيها بشكل خاطئ، ومعنى الخطأ هنا أن يكون الاحتياج في غير موضعه !.

حينما يعيش الإنسان «الاستسلام» في موطن «الفاعلية».. تكون كارثة على النفس، وفيها موت للحياة، وهزيمة في الواقع.

إنه يعود كتلة بشرية زائدة على الحياة، لا قيمة لها، ولا وجود. ثم.. يُستعبد.. من كل مَن وما حوله، ويستهلكونه.. فيجعلونَه أداة بشرية، يُنتهى منها ثم تُلقى في نفايات الحياة، وتصير حياته هو ومن مثله إلى مزبلة التاريخ، فقد أثقلوا الحياة بوجودهم الرخيص.. وتلوثت من مستنقعات نفوسهم الراكدة.

ولن ينال الرضا والطمأنينة.

وحينما يمارس الإنسان «الفاعلية» – أي الجنوح والإعراض في موطن «الاستسلام»، تكون كارثة على الروح، وعلى الإيمان..

فيطغي.. فيعود ألة جامدة، ذات مشاعر ميتة، ونفس جافة، قلقة الروح.. قليلة الصبر، عمرها في الحياة قصير.. إنها تُستهلك سريعًا.

تجزع عند الإخفاق، تنطلق بجد وسرعة.. ولكن دون تحسس الطريق، ودون رؤية الحكمة

فيَغتر.. وتتورم نفسه؛ فيظن أنه إله! أو أنه ليس بحاجة إلى إله ! عندها تنتهي حياته، ويدمر نفسه.. بما صنعه بيديه !.

ولن ينال الرضا والطمأنينة.

يعيش الإنسان بين قَدرين.. قدر الله الكَوني، وقدر الله الشرعي..

قدر الله الكوني: هو إرادة الله ـ سبحانه ـ المطلقة، المجردة عن كل سبب أو عارض أو مانع.. إنه ما وقع بالفعل في حياة الإنسان والوجود من حوله ـ بحكمته ورحمته وعدله ومشيئته سبحانه ـ وما سيقع في المستقبل، إنه أمره النافذ الذي يقع بقدرته على كل شيء، وبحكمته في كل شيء..

وفي هذا القدر: تحتاج النفس الإنسانية، إلى الاستسلام، والخضوع، والرضى، والذل.. لإله هذا القدر، فالروح والعقل ـ في هذه الحالة ـ أحوج ما يكونان إلى الرضا بحكم الله، والطمأنينة فيما عنده، والسكون الذي يهبط بالنفس إلى حالة الهدوء والاستقرار.

فتعود ـ وهي في هذه السكينة ـ إلى ذاتها وواقعها، تتلمس الحكمة، وتبحث عن السنة «القانون»، وتنظر إلى آثار رحمة الله، وتدرك عفوه عن الكثير.. فتلجأ إليه، وتقف على بابه، ولا تذهب لأحد سواه.. وترتفع الروح إلى بارئها.. تشكو إلّيه، تتحنن إليه، تتودد إليه.. تبكي بين يديه.

فتشعر الروح لذة القرب، وجمال المناجاة، وروعة الخلود.

وأما قدر الله الشرعي: فهو إرادة الله جل جلاله الضابطة لعمل الإنسان ، وهذا هو التكريم الذي تفرد به هذا المخلوق عن باقي المخلوقات..

وحمل أمانة تحقيق هذه الإرادة الشرعية. إنه صورة الحياة التي على الإنسان تحقيقها على المنهج الرباني، إنه نظام الحياة الذي يريده الله للإنسان.

وفي هذا القدر: تحتاج النفس الإنسانية، إلى الفاعلية، والشجاعة، والإقدام، والريادة، والإمامة.. لتحقيق السنن الإلهية التي وضعها الله لهذه الحياة، والتي لن تحابي أحداً، ثم يمضي فيها الإنسان بـ«إرادته الحرة» لتحقيق خلافته في الأرض على هدى من الله وبصيرة.

فالروح والعقل ـ في هذه الحالة ـ أحوج ما يكونان إلى العمل بمنهج الله وشرعه، والطمأنينة في وعده ونصره، والرضى الذي يرتفع بالنفس إلى «الفاعلية الإيجابية».

فتعود ـ وهي في هذه السكينة ـ إلى الحياة، تُعمرها كما أرادها الله – دون تواكل أو غرور – وتحقق فيها الحق والعدل الرباني الذي يحتاج إلى العلم والعمل، الذي يحتاج إلى الفاعلية الإنسانية وإرادتها. لتخوض معترك الحياة، وتمضي تضرب في كل الأرض.. باحثة عن كل طيب، وماحقة لكل خبيث.

فتشعر الروح حقيقة إنسانيتها، وعظيم أهدافها، وامتداد حياتها.

إنها النفس.. وهذا توازنها، وتلك سعادتها..

منقول - مجلة أمتي العدد ١٨ - شهر شعبان ١٤٣٨ / مايو ٢٠١٧

> ”حينما يعيش الإنسان «الاستسلام» في موطن «الفاعلية».. تكون كارثة على النفس، وفيها موت للحياة، وهزيمة في الواقع.
> إنه يعود كتلة بشرية زائدة على الحياة، لا قيمة لها، ولا وجود. ثم.. يُستعبد.. من كل مَن وما حوله ،ويستهلكونه فيجعلونه أداة بشرية، يُنتهى منها ثم تُلقى في نفايات الحياة“

دراسة جديدة: معظم المهاجمين في أوروبا والولايات المتحدة الذين تبنى تنظيم الدولة الإسلامية عملياتهم نفذوا هجماتهم بشكل فردي ودون التنسيق مع التنظيم

17٪ من المهاجمين كانوا اعتنقوا الإسلام، وفي 8٪ فقط من الهجمات صدرت الأوامر مباشرة من تنظيم الدولة

كرم الأحمدي – المسرى

صدرت دراسة جديدة بعنوان «التطرف والهجمات الجهادية في الغرب» تناولت الحديث عن الهجمات الإرهابية في الغرب، وأكدت أن معظم المهاجمين في أوروبا والولايات المتحدة الذين تبنى تنظيم الدولة الإسلامية عملياتهم نفذوا هجماتهم بشكل فردي ودون التنسيق مع التنظيم.

وأحصت الدراسة التي أعدها خبراء في جامعة جورج واشنطن الأميركية، ومعهد الدراسات السياسية الدولية الإيطالي، ومركز «اي سي سي تي» لمكافحة الإرهاب في لاهاي، أحصت عدد الهجمات منذ إعلان تنظيم الدولة «الخلافة» في حزيران/ يونيو ٢٠١٤، بـ ٥١ هجوما توزعت على خريطة ثماني دول غربية، ونفذها شبان في أواخر العشرينات معظمهم لديه سجل جنائي سابق. إذ بلغت نسبة الذين كانوا معروفين لدى السلطات الأمنية قبل ارتكاب اعتداءاتهم ٨٢٪ بينهم ٥٧ ٪ لديهم سجل جنائي سابق، و١٨٪ سبق أن تعرضوا للسجن.

كما خلصت الدراسة إلى أن فرنسا كانت الأكثر عرضة للهجمات التي بلغ عددها ١٧ هجوما ثم تلتها الولايات المتحدة بـ١٦ هجوما ثم ألمانيا التي طالتها ٧ هجمات.

وأوقع ٦٥ مهاجما ٣٩٥ قتيلا وتسببوا في إصابة ١٥٤٩ آخرين



تؤكد هذه الدراسة أن تنظيم الدولة سارع لتبني كل عمليات المسلمين المتعاطفين معه أو مع وضع الأمة المسلمة

على الأقل. وتم قتل ٤٣ مهاجما، واعتقل ٢١ فيما لا يزال شخص واحد هاربا.

وبلغ متوسط أعمار المهاجمين ٢٧ عاما وثلاثة أشهر، وبلغ عمر أصغرهم ١٥ عاما وأكبرهم ٥٢ عاما. وبين المهاجمين امرأتان.

وكان ٧٣٪ من المهاجمين من حملة جنسيات البلدان التي ارتكبوا فيها اعتداءاتهم و١٤٪ منهم لديهم إقامة قانونية و٥٪ منهم كانوا لاجئين أو طالبي لجوء.

وكان ٦٪ منهم يقيمون في البلدان التي نفذوا فيها الاعتداءات بشكل غير قانوني أو ينتظرون الترحيل، كما أن ١٧٪ من المهاجمين كانوا اعتنقوا الإسلام.

وأكدت الدراسة أن ١٨٪ فقط من المهاجمين كانوا أجانب، وفي ٨٪ فقط من الهجمات صدرت الأوامر مباشرة من تنظيم الدولة.

كما أشارت إلى أنه في ٦٦٪ من الحالات، كان للمهاجمين اتصالات مع تنظيم الدولة، لكنهم تصرفوا بمفردهم.

وتؤكد هذه الدراسة أن تنظيم الدولة سارع في تبني كل عمليات المسلمين المتعاطفين معهم أو مع وضع الأمة المسلمة ونسبها إلى إنجازات التنظيم، رغم أن التنظيم لم يقم بتخطيط ولاتمويل ولا تنفيذ أيا من هذه العمليات ولم يكن له علم مسبق بها، إنما تمت باجتهاد شخصي.

بين حَمَلة المبادئ وعَبَدة الدينار

للكاتب: محمد المحمدي – اليمن

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال (تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع)–رواه البخاري–

قال الشيخ عبدالله عزام رحمه الله :(يقسم رسول الله–صلى الله عليه وسلم –الناس قسمين : أهل الدنيا ، همهم جمع الأموال فتراه عامل وساع لأجله ، مجاهدا لبقائها يوالي ويعادي في سبيلها وهؤلاء عبيدها، و يدعو عليهم رسول الله –صلى الله عليه وسلم –بالانتكاس والارتكاس بالخسران والخيبة وبعدم إقالة عثراتهم اذا عثروا ، وكم من قتيل من أجل درهم أو متاع، هؤلاء عبيد الدنيا محرومون من الارتقاء إلى المعالي ، والصعود إلى القمم، يعيشون غارقين في مستنقع الدنيا مقابل لعاعة من لعاعاتها ... ومن يتهيب صعود الجبال يعش أبد الدهر بين الحفر

ومقابل هذه الصورة ، حملة المبادىء الذين غابت ملامح وجوههم وراء المعركة ، فشعرهم أشعث أغبر، لباسهم أسمال بالية، حفاة الأقدام، خمص البطون، لاينظرون إلى الدنيا، ولايتعلقون بحطامها .

يكابد السهر وقلبه معلق في الملأ الأعلى يتحمل الأذى صابر على البلوى يأكل ليعيش لايعيش ليأكل ، همه كله نصرة هذا الدين وقلبه مشغول بنصرة شريعة سيد المرسلين –صلى الله عليه وسلم– هؤلاء الأخفياء الذين لايعرفهم أحد هم حملة هذا الدين ورافعوا لوائه ،بهم تحمى الديار، وتعيش الأجيال هانئة مطمئنة على أموالها وأعراضها –هؤلاء مصابيح الهدى كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه معاذ –رضي الله عنه–: (إن الله عز وجل يحب الأتقياء الأبرياء الذين اذا غابوا لم يفتقدوا وإن حضروا لم يعرفوا ، قلوبهم مصابيح الهدى –يخرجون من كل فتنة عمياء مظلمة) –رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي–

سمعوا أنات الإسلام الجريح فاستجابوا ، علهم يداوون الجراح .

والاسلام يئن جريحا يومي إليَّ إليَّ إليَّ

أفلا يوجد فيكم شهم! أوما في الوجدان بقية

أفلا يوجد فيكم عمر يملأ سمع الكون دويا

أفلا يأتي يوم فيه نخلع ثوب الذل قصيا

أفلا يأتي يوم فيه يظهر نور الحق بهيا،

أنا اسلام أنا أيمان أنا شريان ينبض حيا

هؤلاء هم بناة الأمم ، هم صانعوا الأمجاد ، هم حماة البلاد رفعوا اللواء ومضوا إلى ربهم أعزة كراما) –من كتابه : في خضم المعركة بتصرف –

فيا من باع شرع الله ودينه بدراهم وريالات انتبه فأنت على خطر تحمي من! تدافع عن من ! عمن يتباهى بمحاربة دينك ! عمن اشتهر عنه بغض التدين ومحاربة أهله لإرضاء ربه أمريكا ! وتراه يعقد القمم والزيارات إليهم ويتفاخر بذلك ! أيها الأخ الحبيب: امتشق حسامك واعتل صهوة جوادك وامسح العار عن أمتك، إن لم تقم بالعبء أنت فمن يقوم به إذن ؟

طال المنام على الهوان فأين زمجرة الأسود

واستنسرت فئة البغاث ونحن في ذل العبيد

”فيا من باع شرع الله ودينه بدراهم وريالات انتبه فأنت على خطر تحمي من! تدافع عن من ! عمن يتباهى بمحاربة دينك ! عمن اشتهر عنه بغض التدين ومحاربة أهله لإرضاء ربه أمريكا“

لحظات مع الذاكرة



للشيخ: أبي عبد الإله أحمد – الجزائر

برئيس مشلول يواجه الشعب الجزائري المسلم المستقبل المجهول بعد ٥٥سنة عن استقلال ملغوم ،انمحى رسمه ولم يبق من اسمه سوى خرقة بائسة يسميها تجار السياسة ولفيف العسكر الواقف خلف الستار لإدارة المشهد ، علم الجزائر أو بالأحرى (العلم الوطني)، كانت من نصيب حكومة الاستقلال البائسة ،ضمن حوالي٦٠خرقة وزعها المنتصرون في الحرب العالمية الثانية على مواليهم في أرضنا ، ليكونوا وكلاءهم على أرض الخلافة المغتصبة والمقسمة بمشرط سايكس وبيكو، وليدشنوا تحت كل خرقة سجنا سموه لنا وطنا ، تحكمه قوانين السجون الأوروبية مشددة الحراسة ، حيث تنعدم الحرية وتفتقد الكرامة ولا وجود لمعاني العزة التي فطر عليها المسلم ، فاستحالت شعوبا كانت بالأمس خير أمة أخرجت للناس قطيعا بلا هدف وأرقام بلا معنى ولا حول ولا قوة إلا بالله.

بعد خمس وخمسين سنة من حكم العسكر بخلفية علمانية حاقدة يبصر الجزائري وراءه فيرى خرابا وينظر أمامه فيرى سرابا ولا أمل في الأفق لحياة كريمة كما تمناها من دفعوا حياتهم لتحيا الجزائر عربية مسلمة بعد قرن ونيف من الاحتلال الفرنسي الصليبي الغاشم ، لأن قيادة الثورة بشقيها السياسي والعسكري لم تحسن الخروج من الثورة كما أحسنت الدخول ولم تتفطن لالتفاف المحتل على مكاسب الثورة في الربع ساعة الأخير من فصولها الدامية ، حيث هيأ من يخلفه ويضمن مصالحه بعد رحيله على حين غفلة من شعب طحنه الجهل والتشريد وقيادة طحنتها صراعات الزعامة ، صراعات أضطرت أحد أطرافها إلى حشد الثوار المزيفين وهم الفارين من الجيش الفرنسي في آخر أيام الثورة بإيعاز من المحتل ، للاستقواء بهم على خصومه ، فكانت النتيجة تسلل خونة الأمس وحاملوا فيروس الاحتلال والثقافة الفرنسية إلى مراكز القرار ومفاصل الإدارة والإقتصاد ، لتبقى الجزائر تحت المظلة الفرنسية مكبلة الإرادة بأيدي جزائرية اللحم فرنسية الدم .

إن طريق التحرر والانعتاق مازال طويلا وشاقا ، ونعني بالتحرر حرية الإرادة والقرا ر لا حرية الرقص والدف مع كل ذكرى لاستقلال مكذوب ، لا نملك فيه حرية العيش في ظلال شريعتنا ولا سيادة لغة قرءاننا ولا خياراتنا العسكرية والسياسية والإقتصادية ، إلا بما ترتضيه فرنسا ويروق لساسة الإليزيه ، وهل الإحتلال غير هذا ؟

لقد جنت قيادة الثورة باعتمادها العلمانية كمرجعية بديلة للإسلام ، على هذا الشعب المسلم جناية عظيمة ، وكان لإبعاد عقيدة الولاء والبراء الأثر المدمر لكيان هذا البلد ومستقبله ، إذ فتح انهدام هذا السياج الواقي الطريق لكل مرتد وزنديق ليحكم هذا البلد المسلم ويستورد له النظريات والتجارب من الشرق والغرب الكافر ، المعادي لأمتنا المسلمة منذ نشأتها الأولى بين لابتي المدينة على يد خير البرية محمد صلى الله عليه وسلم ، فعاد الإسلام غريبا في هذه الديار والشريعة منبوذة وأنكر المعروف وعلا المنكر وخون الأمين واؤتمن الخائن واختلت مراتب الناس باختلال موازين الرجال والأفكار، في ظل سيطرة الزنادقة والمرتدين على مراكز التوجيه والإعلام والتضييق على العلماء الصادقين والدعاة الربانيين والشباب الصالحين ، الذين لم يبق لهم سوى السجون والجبال ، مع التشويه الممنهج لأشخاصهم وتاريخهم ومشاريعهم ، تشويه سياجه أشد من سياج السجون العاتية الموروثة من المحتل في الحراش وسركاجي ولامبيز ، في زمن سيماه الكذب وشعاره :(أكذب أكذب حتى يصدقك الناس)فما بالك إذا كان الكذبة صحافة محترفة مدفوعة الأجر في مواجهة شعب لم يخرج من دائرة الأمية ، لا يدري ما يجري حوله إلا من خلال الجهاز السحري المركون في بيته والمسمى بالتلفزيون.

رغم سطوة الباطل وبطش العلمانية المدعومة من باريس وأخواتها في الكفر والشر لم يخل عقد من تاريخ الجزائر (المستقلة) من حركات دعوية وجهادية من أجل رد الأمر إلى نصابه والعودة إلى الإسلام شريعة وعقيدة في البيت والمسجد كما في الثكنة و الوزارة والرئاسة ، ولكنها ووجهت في كل مرة بالبطش والتغييب بداية بحل جمعية القيم سليلة جمعية العلماء وضرب الإقامة الجبرية على رموزها في الستينات والسبعينات أيام السطوة الإشتراكية ثم حركة الشيخ مصطفى بويعلي رحمه الله مع بداية الانفتاح الليبرالي في الثمانينات إلى فصول الجهاد المتواصل على ذرى الجزائر منذ بداية التسعينيات من القرن الماضي إلى يوم الناس هذا ، ولا يزال الهدف هو الهدف :(تحكيم الشريعة وإنهاء الهيمنة الفرنسية في الجزائر) . نقول هذا ونجدد التذكير به للجيل الجديد الذي لم يعش فصول هذا الصراع من بداياته ولم يدرك منه سوى صورته المشوهة ، سيئة الإخراج بعناوين مقززة كالتطرف والإرهاب ، ليصرفوه عن معركة الإسلام والمصحف في هذه الأرض التي سقاها الصحابة والتابعون بدمائهم الطاهرة ، لتبق إسلامية إلى الأبد وورثت الأجيال من بعدهم التضحية على ذلك ، إلى أن جاءت العلمانية بمباركة المحتل ودعمه ، فغيرت المفاهيم وصادرت الشريعة وحاربت كل مصلح ، فكانوا كمن قال الله فيهم :(وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون) وأشد الناس فسادا علماء السوء المزينون لباطل الحكام المفسدين وهم يعلمون ، كحال من وقف على رأس المجرم بوتفليقة يدعو له بكل خير وطول العمر ، ليضل الناس وهو يعلم فساده وجرمه وحربه على الإسلام والعفة والفضيلة ونشره للشرك وعبادة الأضرحة والقبور والخنا والرذيلة ، فبئس حامل القرءان هذا المسخ البائع لدينه بدنيا غيره وحسبنا الله ونعم الوكيل.

إن معركة الحق والباطل مستمرة مابقي الليل والنهار ، وليس في هذه المعركة مجال للحياد ، لأن الباطل لن يتركك ولن يرضى منك بأقل من جندي أو مخبر تحارب الله ورسوله ودينه ، فاختر صفك على علم وأعد جوابا ليوم الحساب ، يوم يتبع كل عابد معبوده ، فمن جاهد في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا فسيجد أجره عند الله ومن (جاهد) في سبيل الوطن وطاغوته فسيجد أجره عند معبوده الزائف الذي لن يملك سوى البراءة من عبادتك الكاذبة كما قال تعالى:(إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب) وهاهو معبودك الزائف بوتفليقة أمامك في الدنيا قبل الآخرة أعجز من أن ينفع نفسه ويقوم على قدميه ، فكيف به وبك أيها المغرور في يوم تشيب له الولدان وتذهل كل مرضعة عن رضيعها وتضع كل حامل حملها ، والسعيد من اتعظ اليوم قبل الغد وعند الله تجتمع الخصوم ويعلم المحق من المبطل.

”ورغم سطوة الباطل وبطش العلمانية المدعومة من باريس وأخواتها في الكفر والشر لم يخل عقد من تاريخ الجزائر (المستقلة) من حركات دعوية وجهادية من أجل رد الأمر إلى نصابه والعودة إلى الإسلام شريعة وعقيدة في البيت والمسجد كما في الثكنة و الوزارة والرئاسة“

إصدار مميز عن صمود الأنصار في ولاية البيضاء

الشيخ خالد باطرفي يؤكد التخادم الأمريكي الحوثي والشيخ خبيب السوداني يثني على دور الأنصار

المسرى – متابعات

نشر مراسل أنصار الشريعة بولاية البيضاء الأحد الماضي وثائقياً جديداً يعرض جوانب من المعارك العسكرية في الولاية ويصور عمليات جريئة نفذها مقاتلو أنصار الشريعة خلال الأشهر الماضية.

وتقع ولاية البيضاء في وسط اليمن في موقع استراتيجي يربطها بـ ٨ ولايات وتمر عبرها أهم الطرق الواصلة بين شمال البلاد وجنوبه، وتبعد عن العاصمة صنعاء ٢٧٠ كم.

الإصدار الذي أنتج بحرفية عالية، بحسب وصف المتابعين تناول في مقدمته توثيقاً لجرائم الحوثيين ضد المسلمين في اليمن ولقاءات مع بعض أهالي البيضاء ذكروا فيها شهاداتهم على جرائم الحوثيين.

ويظهر الإصدار لقطات حصرية لشيخ مسن من أهالي رداع اعتدى الحوثيون على بيته وهدموا اجزاء منه وأحرقوا أجزاء أخرى دون أي ذنب أو سبب مبرر.

وفي الإصدار ظهر الشيخ خالد باطرفي أحد أشهر قيادات تنظيم القاعدة في جزيرة العرب متهماً الولايات المتحدة الأمريكية بالمشاركة في دعم جرائم الحوثيين ضد المسلمين في اليمن مدللا على ذلك بحادثة الإنزال الأمريكي على منطقة يكلا يناير من العام الجاري عندما تزامن الإنزال مع هجوم حوثي من الأرض حسب وصفه.

كما أشار إلى التعاون الأمني بين أمريكا والحوثيين، وبقاء دوائر الاستخبارات التي تخدم أمريكا تعمل في صنعاء بعد دخول الحوثيين.

أما الشيخ أبو خبيب السوداني فقد ظهر في الفيلم مشيداً بتضحيات المهاجرين والأنصار واصفاً الأنصار بأنهم هم من يتحمل عبء التضحية للدين مذكراً بفضلهم الوارد في الإسلام.

كما يستعرض الإصدار في قرابة ٤٠ دقيقة عمليات عسكرية مميزة بولاية البيضاء نفذها التنظيم في الأشهر الماضية دون أن يحدد تاريخها بدقة، وقد تنوعت العمليات ما بين هجوم بالأسلحة الثقيلة إلى اقتحامات للثكنات وخصص جزء من الفيلم لتوثيق نشاط سرايا المدفعية التي تشارك في المعارك باستمرار.

وبحسب الفيلم فإن سلاح المدفعية عظيم النكاية في العدو وله تأثير بالغ على معنوياته، ويظهر في الفيلم مدافع من عيارات ثقيلة وصواريخ كاتيوشا تستخدم في قصف الحوثيين.

يذكر أن مسمى ولاية البيضاء عند أنصار الشريعة يشمل الجزء الجنوبي من محافظة البيضاء ويسمى الشمالي من المحافظة ولاية رداع، ويرجع ذلك عند التنظيم لاعتبارات إدارية ولانقطاع الطرق بين الولايتين بعد دخول الحوثيين إلى المنطقة.

ومن خلال الإصدار يظهر اعتماد المجاهدين على حرب العصابات والتي شكلت رعبا للحوثيين، ما بين عبوات ناسفة وإغارات ليلية وقذائف وانغماس على الثكنات.

كما يظهر الإصدار بسالة المجاهدين وشجاعتهم، ومباغتت الحوثيين إلى داخل الثكنات، مع قلة الخسائر والإصابات في صفوف المجاهدين، بما يعني في العرف العسكري (تحقيق أفضل النتائج بأقل التكاليف).



الإعلان الدعائي للفيلم كما نشر عبر حساب التنظيم في تطبيق التليجرام

طالبوا حكوماتهم بسرعة الإفراج عنهم وعدم تجاهل قضيتهم

جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين» تنشر إصدارا يظهر 6 رهائن

أسامة عبد السلام – المسرى

نشرت مؤسسة الزلاقة الجناح الإعلامي لجماعة «نصرة الإسلام والمسلمين» في مالي إصدارا مرئيا يظهر ستة رهائن أجانب على قيد الحياة، بينهم الجراح الأسترالي آرثر كينيث إليوت والفرنسية صوفي بيترونان.

والرهائن الأربعة الآخرون هم الجنوب إفريقي ستيفن ماكغاون والروماني يوليان غيرغوت والمبشرة السويسرية بياتريس ستوكلي والراهبة الكولومبية غلوريا سيسيليا نارفايز ارغوتي.

ولم تعلن أي مجموعة سابقا مسؤوليتها عن خطف الفرنسية بيترونان التي خطفها مسلحون أواخر ٢٠١٦ في بلدة غاو شمال مالي.

وبعد المقطع الذي تظهر فيه بيترونان، يظهر رجل يقول إنها تأمل أن يساعد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على إعادتها إلى أسرتها.

ونُشر الفيديو قبيل وصول الرئيس الفرنسي ماكرون إلى مالي الأحد الماضي، في زيارة تهدف إلى التأكيد على دعم الغرب لمكافحة المجموعات الجهادية.

ويقدم الرهائن في الشريط بشكل منفصل، ويقول الرجل الذي يقدمهم أنه لغاية الآن لم تحصل مفاوضات من أجل إطلاق سراحهم.

والشخص الأول الذي يظهر هو ماكغاون، الذي اختطف في تمبكتو بشمال مالي في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١١.

ويقول ماكغاون، بحسب الإصدار، «لقد طال غيابنا كثيرا ... متى تعتقدون ينتهي هذا؟ الآن نصور فيديو جديدا، لكن لا أعرف ماذا أقول. كل شيء قيل في الماضي. كل شيء قيل في الأشرطة السابقة التي صورتها».

ويليه الاسترالي إليوت، وقد اختطف مع زوجته جوسلين في كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ في دجيبو، ببوركينا فاسو. وأطلق سراح جوسلين في شباط/ فبراير ٢٠١٦.

والشخص التالي الذي يظهر في الشريط هو عامل المناجم الروماني غيرغوت، الذي يقول إنه خطف في بوركينا فاسو في ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٥.

وخطف المجاهدون الراهبة الكولومبية أرغوتي في قرية كرانغاسو المالية على مقربة من حدود بوركينا فاسو في شباط/فبراير ٢٠١٧.

وفي نهاية الفيديو يقول أحد المجاهدين لأسر الرهائن، رغم عدم ذكر أي مطالب، إنه «لم تبدأ مفاوضات حقيقية» لإطلاق سراحهم لكنه يضيف أن المفاوضات «لا تزال جارية».



لقطة من الإصدار كما نشر في الأنترنت

كلمة صوتية للشيخ عبدالرحيم عطون: في رثاء الشيخ أبي يحيى المصري

تحدث فيها عن فضل المهاجرين في الشام وعن مناقب الشيخ أبي يحيى

المسرى – متابعات

نشر المجلس الشرعي العام كلمة صوتية لعضو المجلس الشيخ عبدالرحيم عطون (أبي عبدالله الشامي) في رثاء الشيخ أبي يحيى المصري، والذي استشهد أثناء تفجير أحد الخوارج سيارته المفخخة في معهد لتحفيظ القرآن الكريم في ريف إدلب.

وبدأ الشيخ كلمته بالحديث عن فضل الشام والهجرة إليها، مستدلاً بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (عليك بالشام؛ فإنها خيرة الله من أرضه يَجْتبي إليها خيرته من عباده).

وأكد الشيخ أن هذه الأرض المباركة استقبلت كوكبة من خيار المهاجرين، من لدُن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم– وإلى هذا الجهاد موصول النَّسب بأولئك الميامين، وعلى ثراها سالت دماء طاهرة زكيَة ولا تزال، تطهِّر الأرض من رجس الصائلين على الدنيا والدين، وتزكّي هواء الشام بريح المسك والعَبَق مُتضوِّعًا في جناباتها يُحيي فيمن يشتّمه روح العزة والإباء وذكرى الأولين.

وقال الشيخ عطون: نعى النَّاعي إليَّ الشيخ أبا يحيى المصري مُستفسرًا عن ولدي الذي يتربَّى عنده، فليته نعى إليَّ ولدي وبشَّرني بسلامة الشيخ؛ فقد كان والله خيرًا من أولادنا وخيرًا لأولادنا منا، نحرص على طعامهم وكسوتهم، ويحرص على تعليمهم وتربيتهم وتهذيب أخلاقهم، ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ﴾.

وأضاف أبو يحيى نموذجٌ قدوة لأبناء المسلمين، هاجر في سبيل الله، وجاهد حتى أصيب في معارك حلب، وابتُلي في ذات الله بفقدِ أطرافه التي سبقته إلى الجنة فيما نحسب، فلم يثنهِ ذلك عن متابعة الطريق، فما أنْ أتمَّ مرحلة العلاجِ حتى عاد بعزيمة أقوى وإصرار أشد، لم يرضَ القعود باحثًا عن الأعذار وهو المعذور، فتح معهدًا لتعليم علوم الشريعة وأولها القرآن، معهدًا خرَّج كوكبة من الأشبال والأبطال، منهم من قضى نحبه ومنهم ينتظر..

ورغم أنه من ذوي الأعذار لم يتلكَّأ عن حضورِ الغزوات محرِّضًا وداعية مجاهدًا، أو حضورِ الرِّباطات مُثبِّتًا مُصبِّرًا، وفي أثناء زيارته لأحد المعسكرات أصيب بقصف جوي ونُقل إلى المشفى، ويسَّر الله لي أن أزوره يومها بصحبة راحل آخر من كرام المهاجرين، لم يثنِ الإنعاش حينها الشيخ الذي كان يعاني صعوبة في النَّفس والكَلام عن التحريض والدعوة والدعاء والتصبير والتثبيت، حتى في تلك اللحظات!

وأشار الشيخ عبدالرحيم أن أبا يحيى مدرسة في الصبر والمصابرة والمثابرة والاستمرار على طريق الجهاد، لم يحُل بترُ أطرافه بينه وبين متابعة طريق الجهاد في سبيل الله، حلم وعلم، أدب وحياء، دَمَاثة في الخُلق، ورقّة في الطبع وخفَّة في الروح، همة عالية في الجهاد وطلب العلمَ والدعوة إلى الله، نُبل ووفاء، بذل وعطاء، يذكّرنا بسيدنا ابن الجموح رضي الله عنه– والذي يطأ بعرجته الجنة..

أبو يحيى شيخ من شيوخ أهل السنة، صديق صدوق، نصوح شفوق، زاهد عابد، راهب في الليل فارس في النهار، نحسبه ولا نزكيه..

المهاجرون من أمثال الشيخ لمثلهم ترخُص النفوس، كما رخُصت في سبيل أهل الشام جهادًا في سبيل الله، وإذا كانت أرض الشام هي خيرة الله من أرضه فما أخالها تفرِّط فيمن هم خيرتها من عباده!

لقد كان الشيخ يُكثر من صحبة كتاب الله وكتاب (تحفة العلماء) ومجالستهما، حتى تخلَّق بأخلاقهما، فمن رام التعرُّف على الشيخ إن لم يَكن يعرفه فدونه كتاب الله و(تحفة العلماء).

لقد غرس الشيخ غراس الفضيلة والتربية وحب العلم في نفوس كثيرين، الله الله في هذا الغرس، وحريٌّ بطلاب الشيخ وأحبابه أن يتمِّموا المسيرة ويحملوا الأمانة، وصولاً بالمشروع إلى الغاية التي كان الشيخ يبغي وصولها من نشر العلم الصحيح في أوساط المجاهدين، وتربية جيل من طلبة العلم على الفضائل والأخلاق، وحب الجهاد والاستشهاد، والذَّود عن هذه الأمة وهذا الدين.

وتابع الشيخ في كلمته الصوتية كنت أزوره في معهده فأستبشر بمستقبل الجهاد، ألَّا خَوْفَ على جهاد فيه مثل هؤلاء الرجال ممَّن يبنون الرجال، ويخرِّج مثل هؤلاءِ الأشبال.

كيف سيلقى الله قومٌ قتلوا شيخًا مثله مجاهدًا من خِيرة المجاهدين علمًا وعملاً وخُلقًا ودينًا؟!

سيبُوء قتلته المجرمون بإثمه، بإثمه وإثم قتل ثلة من خيرة المهاجرين والمجاهدين؛ أبي الحارث الليبي، وأبي مضاوي الجزراوي، وأبي أسامة الجزائري، وأبي القعقاع الأنصاري وغيرهم.

سيبوء هؤلاء بإثم فتية منهم من مات ومنهم من جُرح، ومنهم من ربما يضيع، فتية آمنوا بربهم وزادهم الله هدى بانتسابهم لذلك الصَّرح العلمي الذي كان يُشرف عليه أبو يحيى.

وختم الشيخ بقوله: ستظل أرض الشام تذكُره وصَحْبَه، ستتراءى صورهم لجيل القرآن الذي ربَّوه علمًا وعملاً وعزيمة وإصرارًا، ولن ينساه أهل الشام ممن عرفوه وأحبوه، سيذكره سهل الرُّوج بأهله ونسيمه وثراه، سيكبُر حفّاظ القرآن الذين تخرَّجوا على أبي يحيى، يتابعون مسيرة العلم والجهاد التي تتكامل ولا تتعارض، وكلهم في صحيفة أبي يحيى –بإذن الله–.



الشيخ عبد الرحيم عطون

رئيس التحرير
جابر عبدالغني

فريق التواصل
msr1437

قناة النشر في التليجرام
almasra2



msr1437@ tutanota.com

صورة وتعليق





استهداف معهد لتحفيظ القرآن بسيارة مفخخة يقودها انتحاري في ريف إدلب الغربي

وبقيت كلمة

في ظلال آية: (أَلا إِنَّ نَصرَ اللهِ قَرِيبٌ)



الشيخ أبو بشر محمد درامة – اليمن

﴿ومن أصدق من الله قيلاً﴾، ﴿ومن أوفى بعهده من الله﴾، ﴿وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون﴾ ﴿فورب السماء والأرض إنه لحق مثلما أنكم تنطقون﴾..

إن دين الله منصور متى ما نصرناه .. وإن نصر الله قريب متى ما طلبناه .. وإن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، ولكن المسلم لا يظل متعلقا بالأماني، وسراب التمنيات، ولكنه في الوقت ذاته، لا يكون منكس الرأس في مستنقعات الهزائم، ومواطن الذل والمهانة .

ولابد أن نتحمل الأعباء من أجل الدين والأمة، ولابد أن يدرك المؤمن أنه سيواجه الدنيا بأسرها لكن بعد البأساء والضراء، والزلزلة، بعد الاضطهاد يأتي نصر الله ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾.

وأي أمة من الأمم لا يأتيها النصر إلا بعد مكابدة وامتحان وشدة وبلاء ﴿قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾

سئل الشافعي رحمه الله، أيهم أفضل للعبد يمكن له أم يبتلى؟ قال لن يمكن له حتى يبتلى.

نعم بعد المحنة المزلزلة، بعد البلاء العظيم، بعد الكرب الشديد تتم كلمة الله، ويجيء نصر لمن يستحقونه لمن ثبت حتى النهاية وهو رافع لواءه لم ينحن، ولم يطأطأ رأسه لعدوه ويقدم له التنازلات ويستسلم للضغوطات والتهديدات، للذين لا يحنون رؤوسهم للعاصفة، الذين يستيقنون أن لا نصر إلا نصر الله وعندما يشاء الله.

اصبر قليلاً فبعد العسر تيسير ...
وكل وقت له أمر وتدبير
وللمهيمن في حالتنا قدر...
وفوق تدبيرنا للّه تدبير

يقول ابن القيم رحمه الله: (إن أول الأمر ابتلاء وامتحان، ووسطه صبر وتوكل، وآخره هداية ونصر).

ولرب نازلة يضيق بها الفتى ...
ذرعا وعند اللّه منها المخرج
ضاقت فلما استحكمت حلقاتها ...
فرجت وكنت أظنها لا تفرج

فعندما تبلغ المحنة ذروتها، ويشتد الابتلاء فالمؤمنون ﴿قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَاناً وَتَسْلِيماً﴾ فعندئذ يطلعون إلى نصر الله فحسب لا إلى شيء غيره فيأتيهم نصر الله ﴿حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾.

في حديث أبي رزين: «عَجب ربَك من قنوط عباده وقرب غيثه، فينظر إليهم قنطين، فيظل يضحك يعلم أن فرجهم قريب»

ولذا فالنصر يلوح في الأفق، ورائحته تعطر الأجواء، ونوره يضيء في الكون، ولن يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

النظام المصري يعتقل عشرات الطلاب من تركستان الشرقية بهدف تسليمهم للصين

والأزهر يلتزم الصمت ..ويترك طلابه يواجهون مصيرهم

حسن بامحسن – المسرى

من جحيم السلطات الصينية فروا وحطوا رحالهم منذ سنوات في مصر أملاً بالعيش بسلام وتمكنهم من إقامة شعائرهم الإسلامية، وتسمية أبنائهم بأسماء إسلامية، ورغبة في تعلم الإسلام في الأزهر، هكذا كانت طموحات غالب عائلات الإيغور، القادمين من تركستان الشرقية، والفارين بدينهم وأنفسهم من قمع وجرائم السلطات الصينية، التي تمعن بإجرامها بحق المسلمين في مقاطعة تركستان الشرقية، منذ احتلالها، ورغم أن النظام الدولي والأمم المتحدة تلعب على وتر شعار القوميات المضطهدة، لكن القوميات إن كانت مسلمة سواء في بورما أو تركستان الشرقية، فلا يمكن أن تعيرها المنظمات أي اهتمام حسب مراقبين.

فجر الخميس الماضي ٦ يوليو ٢٠١٧، كانت العوائل الإيغورية على موعد مع جرائم وانتهاكات أخرى، هذه المرة ليست بأيدي الحكومة الصينية الشيوعية، بل بمداهمات الأمن المصري لشقق الطلاب، تمهيداً لترحيلهم إلى بلادهم؛ وذلك بطلب من السلطات الصينية.

ملابس مبعثرة، ومنازل انقلبت رأساً على عقب، وقوات خاصة تحمل أسلحة تقف بأحد المحال، وفيديوهات للعشرات فى أحد عربات الترحيلات.. هذا ما تم تداوله من صور وفيديوهات لحملة الاعتقالات التي قامت بها السلطات المصرية ضد عدد من الطلبة الإيغور (من تركستان الشرقية).

«نرجوكم ما فعلنا سوءاً بهذا الوطن فنحن نحبه ونعشق الأزهر. هل ضاق بنا هذا الوطن حتى يطردنا بهذا الشكل.. لا تتركونا لهم؟».. كانت هذه آخر كلمات استغاثة وجهها أحد طلبة الأزهر من دولة تركمانستان، فى اتصال هاتفي مع المحامي الحقوقي خالد المصري، كتبها في صفحته الشخصية.

حملة الاعتقالات، والكر والفر بين الطلاب الإيغور أثارت ضجة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، وأصدرت منظمات حقوقية من مثل «هيومان رايتس وتش» إدانات.

ومع ذلك لم يصدر الأزهر بياناً حتى الآن يرد على تساؤلات الناس ويبرئ ساحته من حديث عن تواطؤ بين الجهات الأمنية في مصر والصين لتسليم هؤلاء الطلاب الذي تم اعتقالهم. خاصة بعد تسريح ١٢ منهم على الأقل حتى الآن وفقاً لـ«نيويورك تايمز».

مداهمة وملاحقة

الحملة التي شملت دهم منازلهم في مدينة نصر، والأماكن التي يعملون بها ويترددون عليها سواء مطاعم أو محلات تجارية في محيط سكنهم انتهت بالقبض على ١٠٠ طالب. أما هذه المحال والبيوت فمغلقة الآن وأصحابها إما مقبوض عليهم أو هاربون كما روى الصحفي وائل حسين شهادته عن زيارته لتلك الأماكن.

وأوضح وائل في منشور على صفحته بفيسبوك أنه تحدث هاتفياً مع عشرات الطلاب التركستانيين وجميعهم في حالة رعب ومنهم من غادر إلى محافظات أخرى هرباً من الاعتقال، وجميعهم يخشون الترحيل للصين خوفاً من السجن، وجميعهم حتى الآن رفضوا إجراء أي مقابلات صوت أو صورة أو أي شيء من هذا القبيل خشية.

وقال: «تحدثت إلى عبد الله –طالب تركستاني– متزوج وهارب، يقول إن الحكومة الصينية قبضت على والده في الإقليم حتى تضغط عليه للعودة وتسليم نفسه للسلطات».

وأما عن سبب الملاحقة، فيرويها المحامي الحقوقي خالد المصري الذي تلقى اتصالاً من أحد هؤلاء الطلاب أوضح له سبب الملاحقة قائلاً «نحن نتبع إقليم تركستان المحتل من قبل الصين الملحدة التي تعمل بكل وسيلة على وقف نشر الإسلام ووقف تعليم الدين الإسلامي للناس، وهذا لا يأتي إلا من خلال القضاء على الطلبة المسلمين الوافدين للتعلم في الأزهر».

وأضاف: «لا شك أن السلطات الصينية طلبت من السلطات المصرية ضرورة ترحيلنا لهم حتى يقوموا بالقضاء علينا. وأريد أن أخبرك أن كثيراً من أهالي هؤلاء الطلبة في تركستان تم القبض عليهم من قبل السلطات الصينية وذلك للضغط على أبنائهم للعودة ومنهم من حصل على عقوبات مشددة وصلت لـ ١٥ سنة».

الأزهر لا يعلق..!

القضية التي اشعلت مواقع التواصل الاجتماعي وتحدثت عنها الصحف العالمية، يبدو أن الأزهر لم يسمع بها، رغم أن هؤلاء هم طلاب فيه، ومع ذلك لم يصدر أي تعليق رسمي أو بيان سواء لشيخ الأزهر أو باسم المشيخة.

ووصف الصحفي وائل حسين كل أساتذة هؤلاء الطلاب بالأزهر–ممن تحدث عنهم– بأنهم «جبناء لا يريدون الخوض في التفاصيل أو إثارة القضية خوفاً على أنفسهم».

يذكر أن موقف الأزهر قبل عامين لم يكن بهذا الشكل، ففي يونيو ٢٠١٥ استنكر الأزهر، منع السلطات الصينية للمسلمين في بعض أجزاء مقاطعة شنجيانج الغربية بتركستان الشرقية من الصيام وممارسة شعائرهم الدينية خلال شهر رمضان.

وطالب الأزهر في بيان له السلطات الصينية بوقف كل الانتهاكات ضد المسلمين. كما طالب في الوقت نفسه المجتمع الدولي والأمم المتحدة والهيئات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان، بالتدخل الفوري لوقف هذه الانتهاكات التي تخالف كل الأعراف والمواثيق الدولية، التي كفلت لكل فرد حق ممارسة عباداته وشعائره الدينية.

ويربط عدد من النشطاء بين لقاء حدث الشهر الماضي يونيو/حزيران بين اللواء مجدي عبدالغفار وزير الداخلية، ونائب وزير الأمن العام بجمهورية الصين الشعبية تشن زيمين، أثناء زيارته لمصر انتهى بإعلان توقيع وثيقة تعاون فني للتعاون في المجالات الأمنية المتخصصة، تأكيداً لحرص وزارة الداخلية المصرية على تطوير منظومة الأداء الأمني، والاستفادة من الخبرات والتجارب الأمنية بالدول الصديقة. وفقاً لموقع الوطن.

أنصار الشريعة يستهدفون مواقع الحوثيين بالمدفعية



استهدف مجاهدو أنصار الشريعة بمدفعية (١٠□) والهاون (٨٢) ورشاش (٢٣) في الساعة (٤:٣٠) عصر الخميس الماضي مواقع الحوثيين في «المختبي» و«عباس» و«كعواش» و«منعظ» و«غليس» الواقعة في منطقة «ذي ناعم» بولاية البيضاء.

اشتباكات مع الجيش النصيري في الغوطة وريف حماة الشمالي



اندلعت اشتباكات عنيفة بين مجاهدي «اتحاد جبل الشيخ» والجيش النصيري على جبهة «تل أحمر – حرفا» في الغوطة الغربية بريف دمشق، تزامنا مع استهدافه بالرشاشات الثقيلة بلدتي «مزرعة بيت جن ومغر المير» في المنطقة، فيما استهدفت سرايا «المدفعية» في هيئة تحرير الشام تجمعا للجيش النصيري على جبهة المصاصنة في ريف حماة الشمالي بقذائف الهاون، ما أدى إلى مقتل أكثر من ٦ عناصر وجرح آخرين.

حركة الشباب تنعي مفتي الصومال العلامة «شريف عبدالنور»



نعت حركة الشباب المجاهدين مفتي الصومال الشيخ العلامة «شريف عبد النور» رحمه الله، الذي وافته المنية صباح يوم الخميس في مدينة مكة المكرمة عن عمر يناهز ٧٦ عاماً.

مقتل شرطي وإصابة ستة آخرين بالقطيف شرقي السعودية



قتل شرطي وأصيب ستة آخرون، عندما انفجرت عبوة ناسفة على دورية أمن بحي المسورة بمحافظة القطيف بواسطة مقذوف متفجر، يذكر أن العمليات ضد دوريات الأمن في المناطق الشيعية ترتفع بشكل ملحوظ خلال الأيام الماضية.

هذه الصحيفة تحتوي على آيات وأحاديث فيجب الاهتمام بها وعدم رميها